



تقييم كفاءة واقع المدارس
الأهلية في مدينة النجف
الأشرف لسنة ٢٠١٧ وآثارها
المستقبلية

تقييم كفاءة واقع المدارس الأهلية في مدينة النجف الأشرف لسنة ٢٠١٧ وآثارها المستقبلية

أ. م. د. فلال جواد كاظم

&

م. م. زين العابدين عزيز مزيد

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

مستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على واقع خدمات التعليم الأهلي في مدينة النجف لعام ٢٠١٧ والتعرف على حجمها وتوزيعها المكاني قياسا بحجم السكان فيها، وكذلك معرفة مدى ملائمة توزيع المدارس الأهلية مع الحاجة الفعلية للسكان، فضلا عن توزيع المدارس توزيع عشوائي إلا أنه له دور في اعداد الطلاب المتزايد في المدارس الحكومية إذ تضمنت الدراسة في مجمل مقدمتها، حدود منطقة الدراسة ومشكلتها وفرصيتها والهدف منها، فضلا عن أهمية الدراسة ومصادر البيانات والعوامل المؤثرة فيها، وكذلك تناولت الدراسة الخصائص الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة ودورها في نمو المدينة من خلال مراحل تطورها العمراني. مضاف إلى معايير الخدمات التعليمية وتوزيعها المكاني في منطقة الدراسة ثم تحليلها مكانيا باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية. اعتمد الباحثان في انجاز هذه الدراسة على نوعين من البيانات، هما (البيانات المكانية) و(البيانات الوصفية) كما هو معروف في نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، وتمثلت البيانات المكانية المعدة لهذه الدراسة بخريطة تضم الأحياء السكنية في المدينة والتي بلغت (٥١ حيا) بعد تثبيت الشوارع الرئيسة عليها فضلا عن مؤسسات الخدمات التعليمية الأهلية (رياض أطفال والمدارس) التي تم الحصول على مواقعها من مديرية التربية في محافظة النجف. في حين تمثلت البيانات الوصفية الأولية المتعلقة بعدد الكادر التعليمي والطلاب والشعب تم استنباط بيانات وصفية أخرى بواسطة عمليات حسابية بسيطة قام بها الباحثان مثل التوصل إلى تقديرات السكان وأعدادهم وكثافتهم لعام ٢٠١٧.

وقد ظهر بان واقع الخدمات التعليمية الأهلية في المدينة لا ينسجم مع حجم السكان فيها إذ يوجد نقص في عددها فيما يخص عدد المؤسسات التعليمية الأهلية (رياض أطفال والمدارس) فقد بلغ عدد رياض الأطفال الأهلية (٥ روضة) وعدد المدارس الابتدائية الأهلية (٥١ مدرسة) منها (٣٧ مدرسة أصلية) و(١٤ ضيفا) أما المدارس المتوسطة الأهلية فقد بلغ عددها (٦ مدارس) منها (٣ مدرسة أصلية) و(٣ مدرسة ضيف) أما المدارس الإعدادية الأهلية بما فيها المدارس المركزية فقد بلغ عددها (٥ مدارس) منها (٢ مدرسة ضيف) و(٣ مدرسة أصلية) أما المدارس الثانوية الأهلية فقد بلغ عددها (٢٨ مدرسة) منها (١١ مدرسة ضيف) و(١٧ مدرسة أصلية).

تضح من خلال جمع البيانات من مديرية بلدية النجف ومديرية التربية في محافظة النجف وتحليلها إن هناك نقصا كبيرا وواضحا في عدد رياض الأطفال الأهلية إذ لا يوجد نوعا من أنواع التكتل أو الانتظام في توزيعها في أي حي من احياء المدينة، أما بالنسبة لنطاق خدمة المدارس الابتدائية الأهلية فقد اتضح تركزها في حي السلام وحي الحنانة وحي الأمير حيث تنتظم في أحياء وتكتل في أحياء أخرى، أما المدارس المتوسطة الأهلية فقد اتضح تركزها في حي السلام وحي الحنانة وحي القدس الأولى والمدارس الإعدادية الأهلية فقد اتضح أنها تتركز في حي السلام وحي الأمير وحي القدس الأولى، أما المدارس الثانوية فقد تبين إنها تتركز في حي الأمير وحي السلام ونقل وتتعدم أحيانا في الأحياء الأخرى، أي إن توزيع المدارس الأهلية كان غير منتظما في بعض الأحياء ومنتظما في أحياء أخرى.

وكذلك تناولت الدراسة كفاءة تلك المؤسسات الأهلية والخدمات التي تؤديها وكفاءتها بالنسبة للتلاميذ وفق المعايير المحلية والعالمية، وفيما يخص التحليل الإحصائي فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدينة النجف لتعزيز درجة الرضا بالنسبة للتلاميذ عن كفاءة مؤسسات التعليم الأهلي، ولتحقيق هذا الهدف تم توزيع ٩٠ استمارة استبيان ٣٠ استمارة لكل مرحلة دراسية موزعة على مجموعة مدارس تم اختيارهم بطريقة عشوائية وباستخدام برنامج SPSS.

المقدمة

تعد الخدمات التعليمية من المستلزمات المهمة لأي مجتمع كان، وهو النواة الرئيسية التي تعتمد عليها الأمم في نهضتها وتقدمها اقتصاديا واجتماعيا عن طريق ترسيخها للوعي الوطني بين أبنائها وإرساء أسس المعرفة العلمية التي تسهم في بناء الحضارة الأساسية.

وان دراسة موضوع المدارس الأهلية في مدينة النجف الأشرف له أهمية بالغة في الكشف عن مناطق التباين في توزيع المؤسسات التعليمية (رياض أطفال - الابتدائية - المتوسطة - الإعدادية) في منطقة الدراسة من خلال استخدام الطرق العلمية في التوزيع الجغرافي لأعداد السكان ضمن الأقسام البلدية الستة والتوزيع الجغرافي لمواقع المدارس الأهلية والتي تكون مرتبطة بالتواجد السكاني، وتباين درجة كفاءتها الكمية وكفاءتها العلمية والمكانية خلال المرحلة المعاصرة ٢٠١٧-٢٠١٨ وعلى مستوى المدينة، ولذلك تناول البحث ما إذا كان توزيع المدارس الأهلية يتلاءم مع الحاجة الفعلية للمجتمع، وإن توزيع المدارس توزيع عشوائي فضلا عن دور في تقليل أعداد الطلاب المتزايد في المدارس الحكومية، حيث تناولنا دراسة أعداد السكان وتوزيعهم في منطقة الدراسة ضمن الأحياء وكذلك توزيع أعداد الأطفال على رياض الأطفال وأعداد الطلاب على المدارس الأهلية بكافة مراحلها ودراسة التوزيع المكاني للرياض الأطفال والمدارس الأهلية في منطقة الدراسة ومعرفة طبيعة انتشارها وتكديسها بين حي وآخر وكفاءتها من حيث عدد الكوادر التدريسية وأعداد الشعب وتوزيع التلاميذ على الشعب وحصص كل معلم ومدرس من التلاميذ ومعرفة عائديه المدرسة وتناول البحث كذلك دراسة كفاءة خدمات التعليم في المدارس الأهلية لكافة المراحل من حيث المسافة المقطوعة ووسيلة النقل المستخدمة والزمن المستغرق للوصول ومدى قرب أو بعد هذه المدارس عن الدور السكنية للطلاب وكذلك أسباب التحاقهم بهذه المدارس فضلا عن درجة الرضا عن كل مرحلة، واعتمدت الباحثان في انجاز هذه الدراسة على نوعين من البيانات، هما (البيانات المكانية) و(البيانات الوصفية).

مما جعل الآباء يبحثون عن مدارس توفر لأبنائهم تعليما ذا مزايا وظيفية واجتماعية متميزة وقد رافق هذا الاتجاه لدى الوالدين نمو متسارع في عدد المدارس الأهلية وخاصة إن ازدياد معدلات النمو في مدينة النجف لم تواكبها زيادة مضطردة في عدد المدارس الحكومية والخدمات التعليمية حيث شهدت بعض المدارس الحكومية فائض في أعداد الطلبة وازدياد عدد

الطلبة في الصف الواحد إلى أكثر من ٤٠ طالب وازدواجية بعض المدارس الحكومية إلى فترات الدوام الصباحي والمسائي مما دفعت هذه المشكلات إلى انتشار المدارس الأهلية بشكل كبير للتخفيف من الضغط الذي تواجهه المدارس الحكومية.

وقد بلغ عدد سكان محافظة النجف لعام ٢٠١٧م (١٥٠٠٥٢٢ نسمة) وعدد سكان مدينة النجف الاشرف (٧٨١٩٣٢ نسمة).

مشكلة البحث: هل التوزيع الجغرافي للمدارس الأهلية منتظما وهل يتلاءم توزيعهم مكانيا مع الحاجة الفعلية للمدينة.؟

فرضية البحث: إن توزيع المدارس الأهلية توزيعا عشوائيا إلا إن له دور كبير عي إعداد الطلاب المتزايد على المدارس الحكومية وتوفير مستوى تعليم متقدم. يهدف البحث إلى معرفة مدى تلاؤم توزيع المدارس الأهلية مكانيا مع الحاجة الفعلية لسكان المدينة وهل توزيعها يتوافق مع حجم الكثافة السكانية في المدينة. تبرز أهمية البحث من خلال النقاط الآتية..

- ١- معرفة التوزيع الجغرافي للمدارس الأهلية في منطقة الدراسة.
- ٢- معرفة إعداد أبنية المدارس الأهلية.
- ٣- معرفة الخدمات التعليمية والأنشطة المتوفرة وإعداد أعضاء الهيئة التدريسية حسب الجنس في المدارس الأهلية.

- ٤- معرفة أسباب نفور الطلبة من المدارس الحكومية وزيادة الإقبال على المدارس الأهلية.
- ٥- معرفة مدى ملائمة إعداد الشعب مع الكثافة الطلابية حسب التوزيع الجغرافي للمدارس الأهلية

حدود منطقة الدراسة: تتحدد منطقة الدراسة بالمساحة المحتواة من المخطط الأساس للمدينة لعام ٢٠٠٠م البالغة (٥،٨٥٧٧) هكتارا، إذ تقع عند تقاطع قوس الطول $١٩،٤٤^\circ$ شرقا مع دائرة عرض $٥٩،٣١^\circ$ شمالا. فيما يتصف موقعها من العراق بان هامشي على حافة الهضبة الغربية وأقصى الطرف الجنوبي الغربي من القسم الشمالي للسهل الرسوبي على بعد (١٠) كم غرب نهر الفرات^(١).

وتعد المدينة مركزا لمحافظة النجف الاشرف وتحيط بها مجموعه من المراكز الحضرية من الشمال مدينة الحيدرية ومن الشرق مدينة الكوفة ومن الجنوب الشرقي مدينة المناذرة ومشرفة على منخفض بحر النجف وتقع جنوب غرب العاصمة بغداد وتبتعد عنها بنحو ١٦٠ كم^(٢).

إما الحدود الزمانية فتحدد من سنة ٢٠١٧ ولغاية ٢٠١٨م.

المبحث الاول

الخصائص الجغرافية لمدينة النجف الاشرف

يعد التعرف على الأساس الجغرافي الطبيعي من الأمور المهمة عند دراسة إي مدينة وهذا يعني إن للعوامل الطبيعية دورا في تحديد حجم المدينة وأسلوب تنظيمها. وهو يلزم عند بداية إي دراسة أو إي تخطيط في المدينة يأخذ بالحسبان مراعاة عناصر البيئة الطبيعية فضلا عن ارتباط الأنشطة والفعاليات بالخصائص البشري المعينة كحجم السكان الذي يكون ضروري للقيام بوظائفها الذي لا يمكن للمدينة إن تنشا وتتطور بدونه.

وللوقوف على تأثير الخصائص السائدة في مدينة النجف الاشرف في الإنسان والبيئة سوف نتناول في هذا المبحث تحليل الخصائص الطبيعية المتمثلة بالسطح، والمناخ.

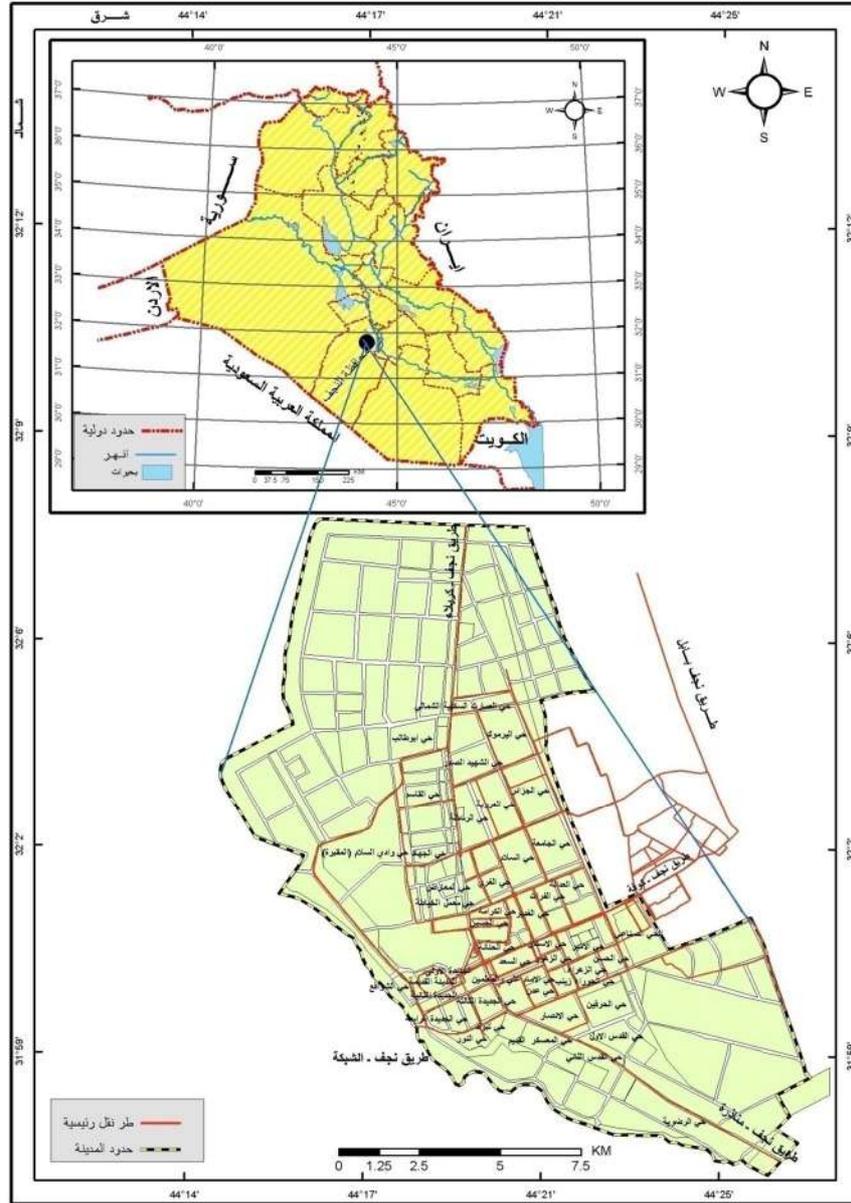
أولاً: الخصائص الطبيعية:

١- **السطح:** يتسم سطح منطقة الدراسة بالتنوع، فهو يشكل حلقة وصل بين الهضبة الغربية والسهل الرسوبي، يقع الجزء الغربي من منطقة الدراسة على الهضبة رملية يصل ارتفاعها (٥٥) مترا تنحدر أرضها انحدارا تدريجياً، وعلى ارتفاع (٤٩) مترا في منطقة الجديسات، في حين تقع المقبرة والتي تحيط ب ارض مدينة النجف من الطرف الشمالي والشمالي الغربي على ارتفاع (٥٢) مترا.

إما من الجانب الشرقي لمدينة النجف، وبالتحديد من موضع ساحة الإمام علي (عليه السلام)، فتكون على ارتفاع (٥٤) مترا، ثم تتدرج لتصل إلى ارتفاع (٥٢) مترا حيث (موضع بناية مديرية شرطة محافظة النجف الاشرف) السابقة، وخط (٥٠) مترا على موضع (ساحة ثورة العشرين) وخط (٤٠) مترا على موضع محافظة النجف الاشرف سابقا ثم خط (٣٥) مترا على موضع مستشفى الصدر التعليمي، ويصل الانحدار بشكل تدريجي عند موضع مدينة الكوفة

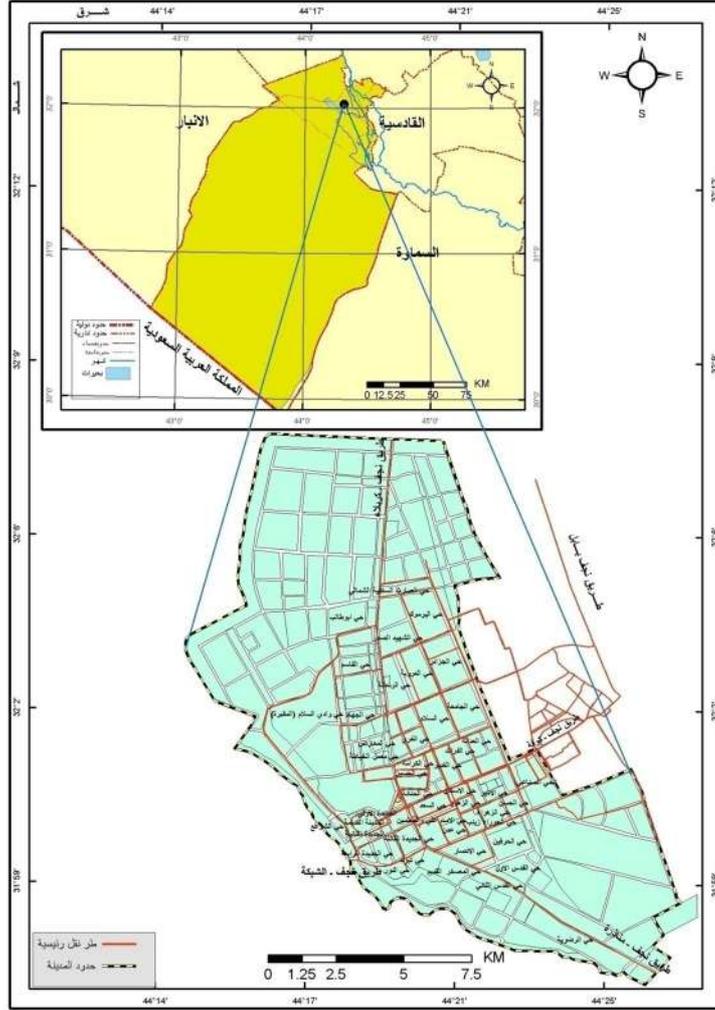
وعلى ارتفاع (٢٥) مترا، وهي أعلى منطقة في القضاء وذلك لاقترابها من حدود هضبة النجف^(٣).

الخريطة (١) موقع مدينة النجف الاشرف من العراق



المصدر: الباحثان بالاعتماد على مديرية التربية في محافظة النجف، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.

الخريطة (٢) موقع مدينة النجف الأشرف من المحافظة



المصدر: الباحثان بالاعتماد على مديرية التربية في محافظة النجف، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.

٢-المناخ: يعد المناخ من عناصر الطبيعة المهمة التي تحدد هوية إي بيئة حضرية أو غيرها وذلك لانعكاس تأثيره في نشاطات الإنسان وفعالياته الاقتصادية والخدمية. وتعد عناصر المناخ المؤثر المباشر وبشكل يومي على الإنسان إذ يرتبط بكثير من مقومات حياته (الحرارة - الماء). ومن المعروف إن مناخ إي بيئة من البيئات هو محصلة لجملة عناصر مناخية هي الحرارة والضغط الجوي والرياح والتساقط. وتتأثر هذه العناصر المناخية بجملة مؤثرات مما يجعلها تتباين تباينا شديدا من بيئة لأخرى، وقد أسهم هذا التباين في خلق ما يمكن إن نسميه ب الأقاليم أو البيئات المناخية. واعتماد على تصنيف (ديمارتون De.Marton) للأقاليم المناخية، فمناخ مدينة النجف يقع ضمن خصائص المناخ الصحراوي الجاف الذي يشمل وسط العراق وجنوبه.

والذي من ابرز سماته المناخية، ارتفاع المدى الحراري اليومي والسنوي وشحة الإمطار وتذبذبها وارتفاع معدلات الإشعاع الشمسي والرطوبة والتبخر.

أما عن طبيعة الرياح السائدة في منطقة الدراسة، فهي مختلفة الاتجاه والصفات المناخية، إلا إن الرياح الشمالية والشمالية الغربية أكثر تكرارا، وذلك لتأثير العراق بـ المنخفضات الجوية المتوسطة شتاءً، وبمنظومة الضغط الموسمي شبه المستقر صيفا^(٤).

ثانيا: الخصائص البشرية لمدينة النجف الاشرف:

لا بد من الإشارة إلى التقسيمات الإدارية لمنطقة الدراسة قبل الدخول بخصائص المدينة البشرية فمن حيث التدرج الهرمي للمناطق التخطيطية لا يوجد ما يميز المدينة إلى قطاعات أو أقسام بلدية، لذلك كانا قطاع سكني واحد، موزعة الوظائف الحضرية فيه دون إتباع للمتطلبات التخطيطية التي يفرضها حجم السكان وتوزيعهم، وتتكون مدينة النجف الاشرف من ستة أقسام إدارية تكونت لغرض التنظيم الإداري والبلدي^(٥) وفيما يأتي أهم خصائص هذه الأقسام ومواقعها وهي:

١- **القسم البلدي الأول:** ويشمل المنطقة القديمة (التاريخية) بمحلاتها الأربعة يحدها من الشمال مقبرة وادي السلام ومن الجنوب قاطع الجديديات ومن الشرق ثورة العشرين (المجسرات حاليا) ومن الغرب بحر النجف، وأهم خصائص هذا القسم البلدي هو إن عدد سكان بلغ (٨٥٩٩ نسمة) موزعين على (٢٥٠٢ وحدة سكنية).

٢- **القسم البلدي الثاني:** ويشمل منطقة الجديديات وحي النور وتبوك والقدس الثاني إذ يحدها من الشمال شارع الإمام علي(عليه السلام) ومن الجنوب حدود منطقة الرضوية ومن الشرق شارع النجف اماناذرة ومن الغرب منخفض بحر النجف، وأهم خصائص هذا القسم البلدي هو إن عدد سكان بلغ (١١٠٧٦٤) موزعين على (١٧٧٣٩ وحدة سكنية).

٣- **القسم البلدي الثالث:** ويشمل القطاع الجنوبي والذي يضم (١٦ حي) إذ يحدها من الشمال شارع نجف اكوفة ومن الجنوب سيطرة نجف اماناذرة ومن الشرق كربي سعد ومن الغرب شارع نجف اماناذرة، وأهم خصائص هذا القسم البلدي هو إن عدد سكان بلغ (١٢٩٣٢٦ نسمة) موزعين على (٢٢٢٣٨ وحدة سكنية).

٤-القسم البلدي الرابع: ويشمل القطاع الشمالي الأول وهو يضم (١٣ حي) يحده من الشمال شارع الكراج الشمالي ومن الجنوب طريق كوفة-نجف ومن الشرف الشارع الفاصل بين مستشفى الصدر وحي العدالة ومن الغرب طريق نجف/كربلاء، وأهم خصائص هذا القسم البلدي هو إن عدد سكان بلغ (٦٧٧٣٨ نسمة) موزعين على (١٢٧٨٥ وحدة سكنية).

٥- القسم البلدي الخامس: ويشمل القطاع الشمالي الثاني والذي يضم (٧ أحياء) إذ يحدها من الشمال سيطرة نجف اكربلاء ومن الجنوب الشارع الفاصل بين الجمعية والسلام ومن الغرب طريق نجف اكربلاء من تقاطع الكراج الشمالي إلى السيطرة ومن الشرق نهاية حي العسكري والوفاء المقابل لقضاء الكوفة، وأهم خصائص هذا القسم البلدي هو إن عدد سكان بلغ (١٥٧١٠٨ نسمة) موزعين على (٢١٨٨٨ وحدة سكنية).

٦-القسم البلدي السادس: ويشمل القطاع الشمالي الثالث والذي يضم (٥ أحياء) إذ يحدها من الشمال شارع سيطرة نجف اكربلاء ومن الجنوب شارع الباديات ومن الشرق طريق نجف اكربلاء ولغاية السيطرة ومن الغرب يحده الشارع الحولي ومنخفض بحر النجف. ويضم هذا القسم مقبرة وادي السلام، وأهم خصائص هذا القسم البلدي هو إعداد سكان بلغ (٧٧٠٦٥٨ نسمة) موزعين على (١٤٠٠٠ وحدة سكنية) (٦).

١-الخصائص الديموغرافية: تعد الدراسات السكانية في العالم اليوم ذات أهمية خاصة سواء في ميدان العلوم الاجتماعية أو الطبيعية. ولكي تحقق الدراسة هدفها في هذا المجال يجب الاعتماد على البيانات الإحصائية السكانية لانا المادة الأولية التي يستعملها الباحث بمنهجه العلمي إذ يعد معرفة الواقع السكاني وتوقعاتها المستقبلية من أولويات التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والتربوي وتخطيط القوى العاملة، وان المعرفة واسعة للتوقعات السكانية من الأمور المهمة التي تتطلبها عملية التخطيط التربوي من حيث نمو السكان وتوزيعهم بحسب العمر والجنس والتي من خلالها يمكن التعرف على الأشخاص الذين هم في العمر المدرسي والذين تعتمد عليه وضع الخطط ورسم السياسة التربوية، ومن ثم تحديد الإمكانيات المطلوبة للعملية التربوية في المستقبل فضلا عن العملية التربوية تقوم أساسا على معرفة التوزيع الجغرافي للسكان والذي يؤثر في اختيار المدارس ونوعيتها وحجمها ومواقعها ومن ثم الكلف التعليمية (٧).

٢- نمو السكان وتوزيعهم الجغرافي: إن معرفة الحقائق عن السكان (على المستوى المحلي) تعد من الأساسيات لرسم سياسة محكمة وعامة للتخطيط إذ يبلغ عدد سكان محافظة النجف لعام (٢٠١٧) ١٥٠٠٥٢٢ نسمة وعدد سكان مدينة النجف الاشراف ٧٨١٩٣٢ نسمة في سنة (٢٠١٧) من مجموع سكان المحافظة يتوزعون بين أحياء المدينة البالغة (٥١ حيا)، ونتيجة لذلك ازداد الطلب على الخدمات المجتمعية بصورة سريعة جدا ومن بينها الخدمات التعليمية، وإن الزيادة السكانية التي حصلت أدت إلى التوسع في المساحات لتستوعب ظهور أحياء جديدة نتيجة لهذه الزيادات السكانية وقد تميز هذا التوسع بان كان أفقيا ولم يحصل إي توسع عمودي في الغالب وقد توزع سكان مدينة النجف البالغ مجموعهم (٧٨١٩٣٢) نسمة موزعين على أحياء المدينة إذ يبين الجدول رقم (١) عدد السكان في كل حي وبحسب التقديرات لسنة (٢٠١٧)^(٨).

٣- التوزيع المكاني للسكان وكثافتهم في المدينة: يعد الكشف عن التباين المكاني في توزيع السكان ودراسته هدفا من أهداف دراسة الجغرافية وأبحاثها من خلال توزيع السكان وكثافتهم داخل المدينة للتمكن من تحديد مواقع تمويل الخدمات المعينة ك المدارس والمتاجر وغيرها.. وعادة يخضع التباين في مركز السكان ضمن الأحياء المختلفة للمدينة إلى عدة عوامل رسمت هذا التباين المكاني في التوزيع، كحجم السكان ومساحة الأحياء ومدى توفير الخدمات بالإضافة إلى العوامل الأخرى.

أ- التوزيع العددي: على مستوى المدينة عادة ما يتم توزيع السكان حسب المحلات والأحياء السكنية والهدف من هذا التوزيع التعرف على التغيرات السكانية والعمرانية ومن ثم معرفة الأحياء ذات التركيز السكاني العالي والأحياء ذات التركيز السكاني الواطئ وعموما يتباين التوزيع السكاني من مدينة النجف من منطقة إلى أخرى، ومن الجدول (١) يتبين ما يلي على مستوى المدينة الأقسام البلدية الستة للمدينة:

١- القسم البلدي الخامس: احتل هذا القسم البلدي المرتبة الأولى من حيث عدد السكان البالغ (١٥٧١٠٨ نسمة) من مجموع سكان المدينة بحسب تقديرات ٢٠١٧.و إن أعلى تركيز سكاني في هذا القسم في حي اليرموك البالغ (٤٧٢٢٤ نسمة) من مجموع سكان هذا القسم، يليه إحياء

الشهيد الصدر البالغ (٤١٢٩٠ نسمة) وحي العروبة البالغ (٣٩٠٠٨ نسمة) وحي الرسالة البالغ (١٨٧٠٢ نسمة). إما اقل تركيز سكاني فهو في حي الصناعي الشمالي البالغ (١١٥٣ نسمة) وحي الجزائر البالغ (٣٣٩٢ نسمة) على التوالي.

٢- **القسم البلدي الثالث:** احتل هذا القسم المرتبة الثانية من حيث عدد السكان البالغ (١٢٩٣٢٦ نسمة) من مجموع سكان المدينة حسب تقديرات ٢٠١٧. وإن اعلي تركيز سكاني في هذا القسم في حي الأنصار البالغ (٣٩٨٩٢ نسمة) من مجموع سكان هذا القسم البالغ عددهم (١٢٩٣٢٦ نسمة)، يليه حي الزهراء البالغ (١٤٤٦١ نسمة) وحي الأمير البالغ (١٤٤٥٨ نسمة) وحي الحسن البالغ (١١٩٧٧ نسمة) على التوالي إما اقل تركيز سكاني وهو في حي عدن البالغ (١٠٢ نسمة) وحي الحرفين البالغ (١٥١٠ نسمة) وحي المثني البالغ (١٨٠٥ نسمة) وحي الزهور البالغ (٢٧٠٦ نسمة) وحي الإسكان البالغ (٢٧٧٣ نسمة) على التوالي.

٣- **القسم البلدي الثاني:** احتل هذا القسم المرتبة الثالثة من حيث عدد السكان البالغ (١١٠٧٦٤ نسمة) من مجموع سكان المدينة حسب تقديرات ٢٠١٧. وإن اعلي تركيز سكاني في هذا القسم في حي الجديدة الرابعة البالغة (٣٥٣٥٦ نسمة) من مجموع سكان هذا القسم ويليه حي الجديدة الثالثة البالغ (٢٦١٥٤ نسمة) وحي الشوافع البالغ (١٤٦٣٩ نسمة) على التوالي إما اقل تركيز سكاني فهو في منطقة الجديدة الثانية البالغ (٣٨٦٨ نسمة) وحي النور البالغ (٤٣٥٠ نسمة) والقدس البالغ (٤٣٥٠ نسمة) أيضا والجديدة الأولى البالغ عدد سكانا (٦٨٩٠ نسمة) وحي العسكري القديم البالغ (٧٩٢٤ نسمة) على التوالي.

٤- **القسم البلدي السادس:** احتل هذا القسم المرتبة الرابعة من حيث عدد السكان البالغ (٧٧٦٥٨ نسمة) من مجموع سكان المدينة حسب تقديرات ٢٠١٧. وإن اعلي تركيز سكاني في هذا القسم في حي القاسم البالغ (٤٠٢٨٧ نسمة) من مجموع سكان هذا القسم يليه حي المعارض ومعمل الخياطة البالغ (٢٥٧٢٦ نسمة) وحي أبو طالب البالغ (٦٣٧٢ نسمة) ويليه حي الجهاد البالغ (٤٧٨٤ نسمة) على التوالي. إما اقل تركيز سكاني فهو في منطقة وادي السلام البالغة (٤٨٩ نسمة).

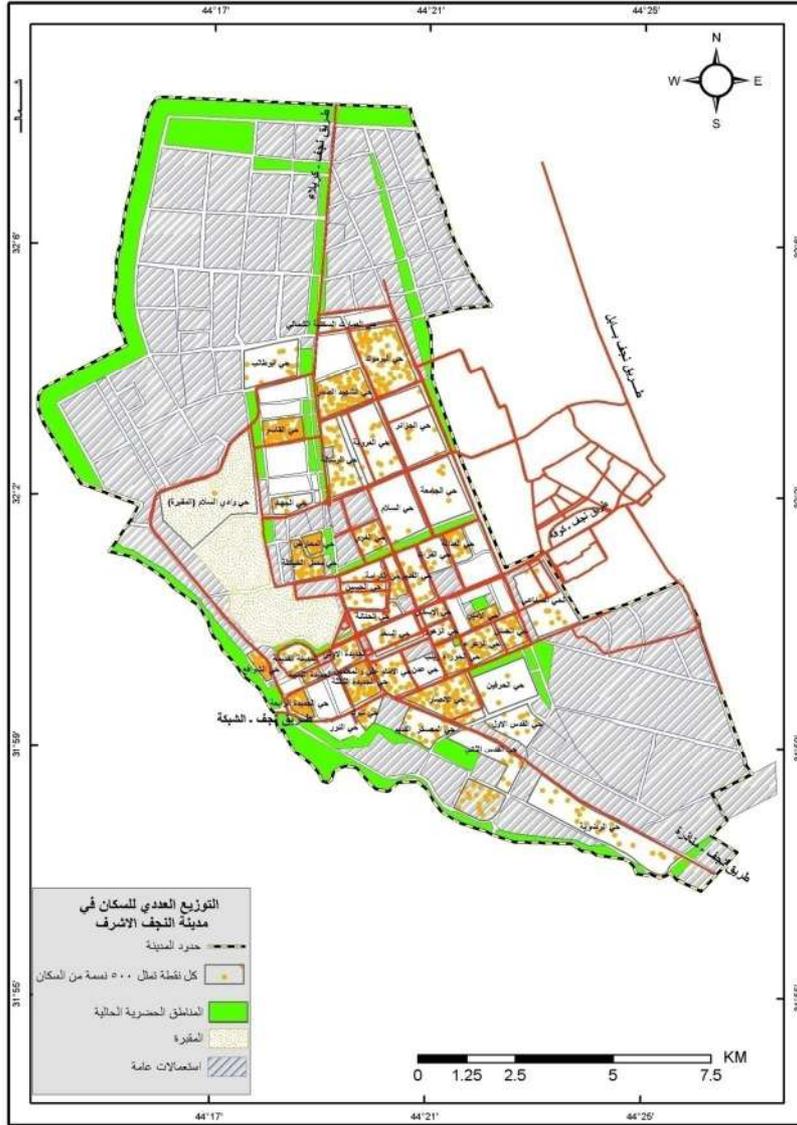
٥- **القسم البلدي الرابع:** احتل هذا القسم المرتبة الخامسة من حيث عدد السكان البالغ (٦٧٧٣٨ نسمة) من مجموع سكان المدينة حسب تقديرات سنة ٢٠١٧. وإن اعلي تركيز سكاني في هذا

القسم في حي الغري البالغ (١٣٤٣٧ نسمة) من مجموع سكان هذا القسم، يليه حي العدالة البالغ (١٠٧٥٢ نسمة). إما اقل تركيز سكاني فهو في حي السلام البالغ (١٩٠٥ نسمة) وحي الجامعة البالغ (٢٢٥٧ نسمة) وحي العلماء والشعراء البالغ (٣٤٢٧ نسمة) على التوالي.

٦- **القسم البلدي الأول:** ويشمل المدينة القديمة (التاريخية) بمحلاتها الأربعة احتل هذا القسم المرتبة السادسة من حيث عدد السكان البالغ (٨٥٩٩ نسمة) من مجموع سكان المدينة حسب تقديرات سنة ٢٠١٧.

ب- **الكثافة السكانية:** يستعمل الباحثون كثافة السكان على نطاق واسع معيارا علميا لغرض الربط بين عدد السكان ومساحة الأراضي التي يعيشون عليها وعلى الرغم وجود أنواع عدة من الكثافات فان الكثافة العامة أو الكثافة الحسابية هي أوسعها بين الباحثين وهي تحسب تقسيم عدد السكان على مساحة المنطقة، لذا نالت دراسة الكثافة السكانية داخل المدينة أهمية خاصة في الدراسات الجغرافية لانا توضح الإسكان الحضري وهي نافذة يطلع من خلالها على مدى التوازن والانسجام بين حجم السكان والمساحة التي يعيشون عليها إذ إن الكثافة السكانية لمحافظة النجف الأشرف، هي (٤١) شخص ب الكيلو متر مربع علما إن محافظة النجف تحتوي بعض المناطق ذات كثافة سكانية عالية وهذه الكثافة تعد طبيعية في المناطق الحضرية وذلك بسبب البناء الأفقي لأكثر المناطق الحضرية ضمن المحافظة يصل معدل الكثافة السكانية في مدينة النجف لسنة ٢٠١٧ (١٠٩) شخصاً هكتار كما موضح في الجدول (١)، التي يتضح من خلاله توزيع السكان مع توزيع حجم الخدمات الحضرية ولا سيما الخدمات التعليمية على إحياء المدينة المختلفة، وفيها يأتي توزيع سكان الأحياء بشكل أقاليم سكانية لبيان أكثر الأحياء كثافة بالسكان والتي من خلالها يمكن مقارنتها مع مستوى الخدمات التعليمية المتوفرة (رياض الأطفال - مدارس) الخريطة (٤).

الخريطة (٣) التوزيع العددي للسكان في مدينة النجف لعام ٢٠١٧ م



المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على مديرية التربية في محافظة النجف، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.

١- إقليم الكثافة العالية جدا: يضم هذا الإقليم أكثر الأحياء السكنية كثافة بالسكان والتي شملت كل من حي العمارات السكنية البالغ (٣٦٥٧ نسمة) وحي الجديدة الثالثة البالغ (٢٦١٥٤ نسمة) وحي الشوافع البالغ (١٤٦٣٩ نسمة) وإن تتميز هذه الأحياء بارتفاع الكثافة السكانية بشكل أكبر من باقي الأحياء هو سبب قربها من المناطق التي تمتاز بازدهار الحركة التجارية فيها وكذلك قربها من مركز المدينة إما بالنسبة إلى حي العمارات السكنية فيتميز ببنائه العمودي لذلك وصلت الكثافة السكانية فيه إلى (٣٦٥٧ نسمة) البالغة مساحته (١٦,٤ هكتار) الجدول (١).

٢- إقليم الكثافة السكانية العالية: يضم هذا الإقليم الأحياء السكانية الأعلى في معدل الكثافة العامة في المدينة وتشمل هذا الإقليم (١٠ إحياء) وهي كل من حي الغري (النفط والطباء والغري سابقا) البالغ (١٣٤٣٧ نسمة) في (١٧,٥٨ هكتار) وحي العباس البالغ (٤٧٥٠ نسمة) في (١١,١٩ هكتار) وحي العلماء والشعراء البالغ (٣٤٢٧ نسمة) في (١١,١٦ هكتار) وحي الكرامة البالغ (٥٣٩٨ نسمة) في (١٦,٢٠ هكتار) وحي الأنصار البالغ (٣٩٨٩٢ نسمة) في (١٣,١٤٤ هكتار) وحي الجديدة الرابعة البالغ (٣٥٣٥٦ نسمة) في (١١,١٣٩ هكتار) وحي النور البالغ (٤٣٥٠ نسمة) في (١١,١٧ هكتار) وحي اليرموك البالغ (٤٧٢٢٤ نسمة) في (٢١٩ هكتار) وحي العروبة البالغ (٣٩٠٠٨ نسمة) في (١١,١٦٣ هكتار) إذا إن هذه الأحياء تميزت بارتفاع الكثافة السكانية وهو سبب قربها من مناطق التي تمتاز بازدهار الحركة التجارية وكذلك قرب بعضها من مركز المدينة التي هي عامل جذب للسكان وكذلك وقوع بعض الآخر بالقرب من ضريح الإمام علي (عليه السلام).

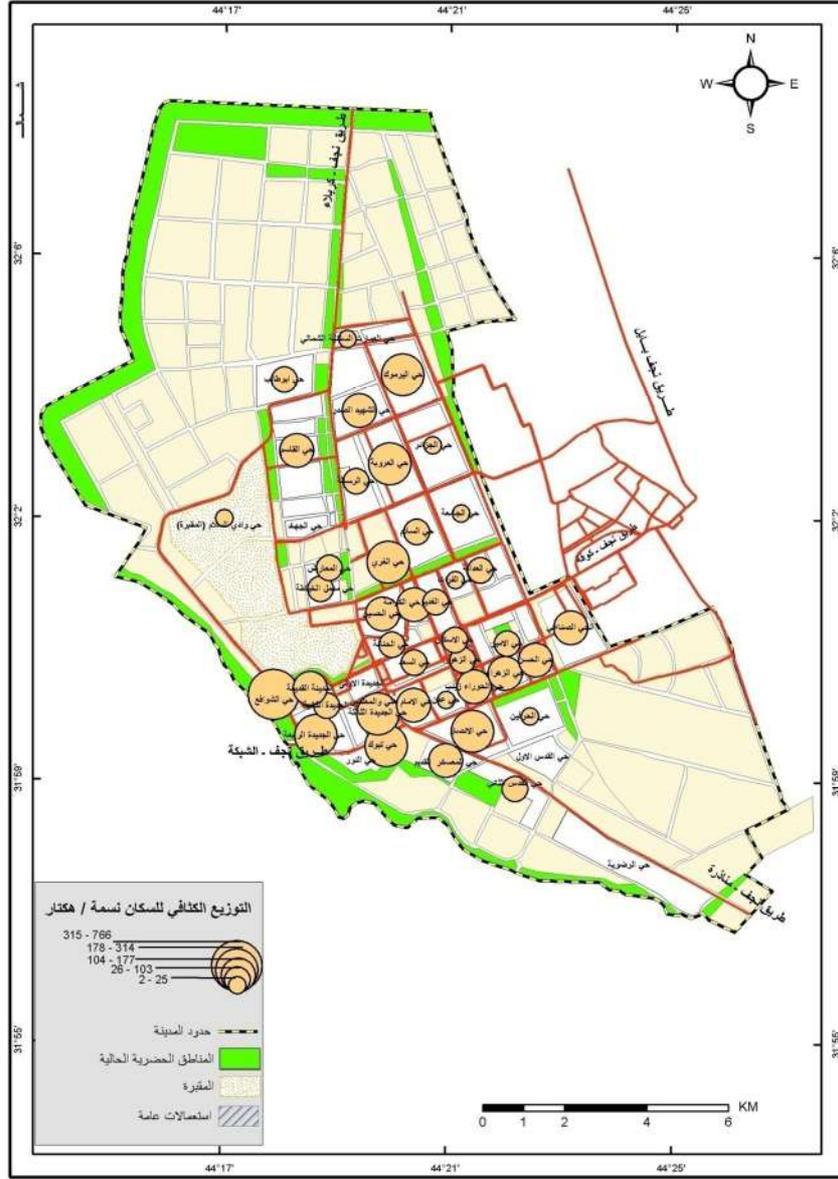
٣- إقليم الكثافة السكانية المتوسطة: يشهد هذا الإقليم في مدينة النجف كثافة أعلى من معدل الكثافة السكانية العامة في المدينة أيضا والتي تبلغ (١٠٩ شخص هكتار) إذ يشمل هذا الإقليم (١٥ حيا)، وهي كل من الأحياء السكنية الآتية، حي الجهاد البالغ (٤٧٨٤ نسمة) في (١٥,٣٧٦ هكتار) وحي القاسم البالغ (٤٠٢٨٧ نسمة) في (١٦,٢٤٧ هكتار) وحي الجزائر البالغ (٣٣٩٢ نسمة) في (١٩,٢٤١ هكتار) وحي الجامعة البالغ (٢٢٥٧ نسمة) في (١٧,١٩٧ هكتار) وحي الحسن البالغ (١١٩٧٧ نسمة) في (١٦,٥٦ هكتار) وحي الإمام علي والمعلمين البالغ (٤٩٤٢ نسمة) في (١٥,٣٨ هكتار) وحي الحوراء زينب البالغ (٧٧٨٠ نسمة) في (١٥,٥٨ هكتار) وحي الشهيد الصدر البالغ (٤١٢٩٠ نسمة) في (١٥,٢٥٢ هكتار) وحي الرسالة البالغ (١٨٧٠٢ نسمة) في (٣,١٩٦ هكتار) وحي المعارض ومعمل الخياطة البالغ (٢٥٧٢٦ نسمة) في (١١,٢٤٩ هكتار) وحي أبو خالد البالغ (٦٨٣٠ نسمة) في (١٥,٩ هكتار).

٤- إقليم الكثافة السكانية المنخفضة: تقل حجم الكثافة السكانية في هذا الإقليم وهي تعد أدنى من المستوى السابق لها في مدينة النجف وهي اقل من معدل الكثافة العامة في المدينة، وقد تمثلت هذه الكثافة في (١٤ حيا) من إحياء المدينة وهي كل من حي المثني البالغ (١٨٠٥ نسمة) في

(١٥,٢٢ هكتار) وحي العمارات السكنية الشمالي البالغ (١٥٣ نسمة) في (١١٧,١٥ هكتار) وحي السلام البالغ (١٩٠٥ نسمة) في (١٥,٢٣ هكتار) وحي العدالة البالغ (١٠٧٥٢ نسمة) في (١٩,١٣٧ هكتار) وحي الزهور البالغ (٢٧٠٦ نسمة) في (١٥,٣٣ هكتار) وحي القدس الأولى البالغ (٤٣٢٦ نسمة) في (١٥,٤٥ هكتار) وحي الحنان البالغ (٢٩٢٠ نسمة) في (١٩,٤٣ هكتار) وحي السعد البالغ (٥٢٧٠ نسمة) في (١٣,٨٥ هكتار) وحي الإسكان البالغ (٢٧٣٣ نسمة) في (١٤,٣١ هكتار) وحي الغدير البالغ (٧٢٤١ نسمة) في (١٧,٨٨ هكتار) وحي الأمير البالغ (٤٤٥٨ نسمة) في (١٨,١٦٢ هكتار) وحي الجديدة الثانية البالغ (٣٨٦٨ نسمة) في (١٢,٥١ هكتار) وحي أبو طالب (٦٣٧٢ نسمة) في (١٦,١٢٩ هكتار) وحي العروبة الجديد البالغ (٦٣٣٩ نسمة) في (١١,٨٣ هكتار).

٥- إقليم الكثافة السكانية المنخفضة جدا: يقل حجم الكثافة السكانية العامة في هذا الإقليم إلى ادنى مستوى لها نسبة إلى الكثافة السكانية العامة وهو يضم (٧ أحياء) وهي كل من حي الصحة البالغ (٧٤٧ نسمة) في (١٥٣ هكتار) وحي الحرفين البالغ (١٥١٠ نسمة) في (١٢,٢٠٠ هكتار) وحي الفرات البالغ (٢٥٩١ نسمة) في (١٩,١٠٤ هكتار) وحي وادي السلام البالغ (٤٨٩ نسمة) في (١٨,١١٨٢ هكتار) وحي العسكري القديم البالغ (٧٩٢٤ نسمة) في (١٧,٤٤ هكتار) وحي القدس الثاني البالغ (٤٣٥٠ نسمة) في (١٦,١٣٨ هكتار) ويرجع انخفاض الكثافة السكانية في هذه الأحياء إلى كون معظمها بعيدة من المناطق الحركة التجارية وكذلك لبعدها من مركز المدينة إضافة إلى إن معظم الأحياء المذكورة تضم المقبرة وكذلك معامل ومصانع أو محلات صناعية مما جعلها مناطق غير سكنية وهذا يعد أيضا من الأسباب التي أدت إلى انخفاض نسبة الكثافة السكانية فيها.

الخريطة (٤) التوزيع الكثافي للسكان في مدينة النجف الاشرف لعام ٢٠١٧م



المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على مديرية التربية في محافظة النجف، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.

الجدول (١) مساحات الأحياء السكنية وتقديرات أعداد السكان في مدينة النجف الاشرف لسنة (٢٠١٧م)

ت	اسم الحي سابقا	الاسم الحالي والإداري للحي	الأقسام البلدية	مساحة الحي هكتار	عدد السكان	الكثافة السكانية العامة في الهكتار
١	المدينة القديمة بمحلاتها الأربعة	المدينة القديمة بمحلاتها الأربعة	القسم البلدي الأول	١٠,٦٠	٨٥٩٩	١٤٣
٢	الجديدة الأولى	الجديدة الأولى	القسم	٤,٤٧	٦٨٩٠	٣,١٤٥

ت	اسم الحي سابقا	الاسم الحالي والإداري للحي	الأقسام البلدية	مساحة الحي هكتار	عدد السكان	الكثافة السكانية العامة في الهكتار
٣	الجديدة الثانية	الجديدة الثانية		٢,٥١	٣٨٦٨	٥,٧٥
٤	الجديدة الثالثة	الجديدة الثالثة		٩,٨٣	٢٦١٥٤	٧,٣١١
٥	الجديدة الرابعة	الجديدة الرابعة	البلدي	١,١٣٩	٣٥٣٥٦	١,٢٥٤
٦	حي الثورة	حي النور		١,١٧	٤٣٥٠	٣,٢٥٤
٧	حي الشرطة	حي تبوك		٢٦	٧٢٣٣	١,٢٧٨
٨	حي الشوافع	حي الشوافع	الثاني	١,١٩	١٤٦٣٩	٤,٧٦٦
٩	مركز تدريب النجف	حي العسكري القديم		٧,٤٤	٧٩٢٤	٢,١٧٧
١٠	حي القدس الثاني	حي القدس الثاني		٦,١٣٨	٤٣٥٠	٣,٣١
١١	حي السواق	حي الحوراء زينب		٥,٥٨	٧٧٨٠	٩,١٣٢
١٢	حي الأمير	حي الأمير		٨,١٦٢	١٤٤٥٨	٨,٨٨
١٣	حي الزهراء	حي الزهراء	القسم	٣,٨٣	١٤٤٦١	٦,١٧٣
١٤	حي القادسية	حي الحسن		٦,٥٦	١١٩٧٧	٦,٢١١
١٥	حي الأنصار	حي الأنصار	البلدي	٣,١٤٤	٣٩٨٩٢	٤,٢٧٦
١٦	حي ١٧ تموز	حي الإمام المهدي		٤,٢٦	٤٢٣٨	٥,١٦٠
١٧	حي المثنى	حي المثنى		٥,٢٢	١٨٠٥	٢,٨٠
١٨	حي الصناعي	حي الصناعي		٣,٤٠	٦٢٥٦	٢,١٥٥
١٩	حي الحرفين	حي الحرفين		٢,٢٠٠	١٥١٠	٥٤٤,٧
٢٠	حي الاشتراكي	حي الزهور		٥,٣٣	٢٧٠٦	٧,٨٠
٢١	حي القدس	حي القدس الأولى	الثالث	٥,٤٥	٤٣٢٦	٠,٩٥
٢٢	حي السعد	حي السعد		٣,٨٥	٥٢٧٠	٧,٦١
٢٣	حي الإمام علي والمعلمين	حي الإمام علي والمعلمين		٥,٣٨	٤٩٤٢	٣,١٢٨
٢٤	حي عدن	حي عدن		٦,٨٧	١٠٢	١٦,٠١

ت	اسم الحي سابقا	الاسم الحالي والإداري للحي	الأقسام البلدية	مساحة الحي هكتار	عدد السكان	الكثافة السكانية العامة في الهكتار
٢٥	حي الإسكان	حي الإسكان		٤,٣١	٢٧٧٣	٣,٨٨
٢٦	حي أبو خالد	حي أبو خالد		٥,٩	٦٨٣٠	٩,٧١٨
٢٧	حي الصحة	حي الصحة		٥٣	٧٤٧	٠,١٤
٢٨	حي العمارات السكنية	حي العمارات السكنية		٦,٤	٣٦٥٧	٧٩٥
٢٩	(الأطباء والنفط والغري)	حي الغري		٧,٥٨	١٣٤٣٧	٩,٢٢٨
٣٠	حي السلام	حي السلام	القسم	٢٣٧	١٩٠٥	٠,٣٠٨
٣١	حي المرحلين (فارس)	حي العباس		١,١٩	٤٧٥٠	٦,٢٤٨
٣٢	حي الجامعة	حي الجامعة	البلدي	٧,١٩٧	٢٢٥٧	٤,١١
٣٣	حي العدالة	حي العدالة		٩,١٣٧	١٠٧٥٢	٩,٧٧
٣٤	حي الفرات	حي الفرات	الرابع	٩,١٠٤	٢٥٩١	٦,٢٤
٣٥	حي الحنان	حي الحنان		٩,٤٣	٢٩٢٠	٥,٦٦
٣٦	حي الغدير	حي الغدير		٧,٨٨	٧٢٤١	٦,٨١
٣٧	حي الحسين	حي الحسين		٨,٥٠	٨٦٥٦	٣,١٧٠
٣٨	حي العلماء والشعراء	حي العلماء والشعراء		١,١٦	٣٤٢٧	٨,٢١٢
٣٩	حي الكرامة	حي الكرامة		٦,٢٠	٥٣٩٨	٠,٢٦٢
٤٠	حي الوفاء والهندية	حي الجزائر		٩,٢٤١	٣٣٩٢	٠,١٤
٤١	حي الصناعي الشمالي	حي العمارات السكنية الشمالي		٥,١١٧	١١٥٣	٨,٩
٤٢	حي المكreme	حي الشهيد الصدر	القسم	٢,٢٥٢	٤١٢٩٠	٧,١٦٣
٤٣	حي العسكري	حي اليرموك		٢١٩	٤٧٢٢٤	٦,٢١٥
٤٤	حي الجمعية	حي الرسالة	البلدي	٣,١٩٦	١٨٧٠٢	٢,٩٥
٤٥	حي الجزيرة	حي العروبة	الخامس	١,١٦٣	٣٩٠٠٨	١,٢٣٩
٤٦	حي العروبة الجديد	حي العروبة		١,٨٣	٦٣٣٩	٢,٧٦

ت	اسم الحي سابقا	الاسم الحالي والإداري للحي	الأقسام البلدية	مساحة الحي هكتار	عدد السكان	الكثافة السكانية العامة في الهكتار
		الجديد				
٤٧	حي النداء	حي أبو طالب	القسم	٦،١٢٩	٦٣٧٢	١،٤٩
٤٨	حي المعارض ومعمل الخياطة	حي المعارض ومعمل الخياطة		١،٢٤٩	٢٥٧٢٦	٢،١٠٣
٤٩	حي النصر	حي الجهاد	البلدي	٥،٣٧٦	٤٧٨٤	٧،١٢
٥٠	حي الميلاد	حي القاسم		٦،٢٤٧	٤٠٢٨٧	٧،١٦٢
٥١	حي وادي السلام	حي وادي السلام	السادس	٨،١١٨٢	٤٨٩	١٤٠
	المجموع			٢،٦٢٤٥	٥٥١١٩٣	معدل الكثافة (٢٥،٨٨) شخص/هكتار

المصدر: الباحثان بالاعتماد على:

- (١) مديرية بلدية النجف، معلومات غير منشورة، ٢٠١٧.
- (٢) التقديرات السكانية لسنة ٢٠١٧ اعتمادا على الحصر والترقيم لعملية التعداد السكاني.
- (٣) استخرجت الباحثة المساحة اعتمادا على نظم المعلومات الجغرافية GIS.

المبحث الثاني

التوزيع المكاني لخدمات التعليم الأهلي (رياض الأطفال-مدارس) ومتغيراتها في مدينة النجف الأشرف

إن الجغرافية هي علم التوزيعات ولها أنصارها الذين يؤمنون بان البحث الجغرافي يبدأ عند تحويل المعلومات والإحصائيات إلى خرائط وان ما لا يمكن رسمه على الخرائط لا يدخل ضمن البحث الجغرافي ولا يعد مشكلة جديرة بالبحث، ولذلك فان التعليم بما يضمنه من مجتمع مدرسي يحتل قطاعا كبيرا من السكان، وبما يتطلب من مؤسسات تعليمية تشكل علامة بارزة في مظهر سطح الأرض الحضاري، وبما يتعلق بتوزيع تلك المؤسسات من أمور كل ذلك يؤلف مادة أولية للبحث الجغرافي وعلى وجه الخصوص الجانب التطبيقي منه، فيمكن مثلا إن ندرس المؤسسات التعليمية والمجتمع المدرسي في المدن من جوانب متعددة^(٩). وإن عملية التوزيع المكاني من الجوانب المهمة التي تبين مدى كفاءة الخدمات التعليمية، فإذا ما توزعت بشكل

منتظم وعادل يخدم كل سكان الدولة أو الإقليم أو المدينة فهذا يعني انا حققت العدالة في التوزيع ولا توجد مشاكل في الحصول عليه بصعوبة^(١٠)، فضلا عن ذلك إن أسلوب الخريطة يتميز عن الأساليب الأخرى التي تعتمد على مجرد التعبير الكمي في وصف الإمكانيات المستقبلية وهي تهدف إلى تذليل الصعاب التربوية لذلك فأنها تهدف:-

- ١- تطوير التربية وربط التعليم بالحياة وبخطط التنمية.
- ٢- التعرف الموضوعي على واقع المؤسسات التعليمية من حيث أنواعها ومواقعها وإمكاناتها وتشخيص هذا الواقع لمعرفة سلبيات وإيجابيات.
- ٣- حساب توقعات أعداد الطلاب وتحديد مناطق توافدهم ومعرفة أعداد الشعب والمدارس ومواقعها.

- ٤- تقويم خطة التعليم القائمة من خلال التشخيص التربوي للوضع الراهن من حيث توزيع الطلاب والمعلمين والبناء المدرسي والوسائل التعليمية.
- ٥- تخطيط شبكة المدارس التي تلبي الحاجة التعليمية ورسمها وبيانها على خرائط جغرافية على اختلاف مراحلها وأشكالها^(١١).

لذلك عملت الباحثة على توضيح صورة التوزيع المكاني للمدارس الأهلية في مدينة النجف الاشرف بعد جمع معلومات كافية استنادا على الدراسة الميدانية.

١-مرحلة رياض الأطفال أ-توزيع رياض الأطفال:

تعاني مدينة النجف الاشرف من قلة في عدد الرياض الأهلي وكذلك سوء التوزيع مما يجعلها تخدم عددا قليلا من السكان، خريطة رقم(٥) إذا يبلغ عدد رياض الأطفال الأهلية في مدينة النجف الاشرف (٥) موزعة على (٥ أحياء) من أحياء المدينة البالغ (٥١ حيا)، أي إن هناك (٤٦ حيا) من أحياء مدينة النجف الاشرف خالية من رياض الأطفال وهذا مؤشر واضح على النقص الكبير في عدد رياض الأطفال الأهلية الجدول (٢).

ب- توزيع أطفال الرياض:

بلغ أعداد الأطفال الملتحقين بالرياض (٥١١ طفلاً) موزعين بين (٢٧٢ ذكور) و(٢٣٩ إناث) بإعداد تختلف بين الأحياء، حيث بلغ أعلى عدد للذكور في حي الأمير (٥٠ طفلاً) (روضة النوارس البيضاء) و أقل عدد لهم (٨ طفلاً) في حي الجامعة (روضة السناقر) أما الإناث فبلغ أعلى عدد (٥٠ طفلاً) في حي الأمير (روضة النوارس البيضاء) أيضاً و أقل عدد (١٠ طفلاً) في حي السعد (روضة قطر الندى) الجدول (٣).

ت- توزيع المربيات:

بلغ عدد مربيات رياض الأطفال (٣٣ مربية) أما بالنسبة إلى عدد المربيات في كل روضة فهو متفاوت بين روضة وأخرى، وقد بلغ أعلى عدد للملاك في رياض حي الأمير (روضة النوارس البيضاء) وحي الغدير (روضة تنمية الذكاء) وحي الاشتراكي (روضة العقيلة) حيث إن عدد المربيات موزع بأعداد مختلفة بين الأحياء، إما أقل تلك الرياض من حيث المربيات هي (روضة السناقر) في حي الجامعة بلغ عددهن (مربية واحدة).

ث- توزيع الشعب الدراسية: بلغ العدد الكلي للشعب (٢٤ شعباً)، أما بالنسبة إلى عدد الشعب داخل رياض الأطفال الأهلية فهي متباينة بين روضة وأخرى إذا إن أكثر رياض الأطفال الأهلية عدد بالشعب هي رياض أحياء كل من الأمير (روضة النوارس البيضاء) وحي السعد (روضة قطر الندى) إذ بلغ عدد الشعب في تلك الرياض (٦،٧) و أقل الرياض الأهلية عدداً بالشعب هي كل من رياض أحياء (الاشتراكي، الغدير، الجامعة) وهي رياض (العقيلة، تنمية الذكاء، السناقر) إذ بلغ عدد الشعب فيها (٢-٥) شعباً لكل روضة أهلية، الجدول (٣).

الجدول (٢) توزيع رياض الأطفال الأهلي بحسب الأحياء في مدينة النجف الأشرف لعام ٢٠١٧م.

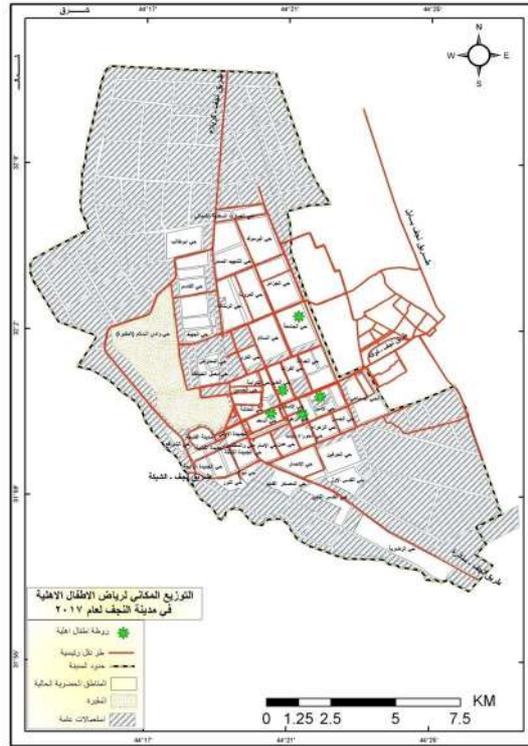
ت	اسم الروضة	العائدية	الجنس	المحلة الحي	سنة التأسيس
١	روضة قطر الندى	أصلية	مختلطة	السعد	٢٠١٣
٢	روضة النوارس البيضاء	أصلية	مختلطة	الأمير	٢٠١٥
٣	روضة العقيلة	أصلية	مختلطة	الاشتراكي	٢٠١٥
٤	روضة تنمية الذكاء	أصلية	مختلطة	الغدير	٢٠١٦
٥	روضة السناقر	أصلية	مختلطة	الجامعة	٢٠١٦

المصدر: الباحثان بالاعتماد على (١) مديرية التربية في محافظة النجف، بيانات غير منشورة ٢٠١٧.

٢-مرحلة التعليم الابتدائي الأهلي:-

أ-توزيع المدارس: تهدف مرحلة الدراسة الابتدائية إلى تغطية الاحتياجات التعليمية للأطفال من عمر (٦-١٢) سنة، وبلغ عددها في مدينة النجف الاشرف (٥١مدرسة أهلية)، وهي موزعة بين (٢٣ مدرسة أهلية) للبنين و(١٥ مدرسة أهلية) للبنات و(١٣ مدرسة أهلية) مختلط، أما بالنسبة للمدارس الأصلية والضيف فقد كان هناك (١٤ مدرسة أهلية) ضيف و(٣٧ مدرسة أهلية) أصلية، وإن أكثر أحياء المدينة زحما في عدد المدارس الأهلية هو حي الأمير إذا بلغ عدد المدارس فيه (٩ مدرسة)، أما اقل الأحياء السكنية عددا في المدارس الابتدائية هو حي الشهيد الصدر والغري والجديدة الأولى وهناك ٣٣ حي في المدينة لا توجد فيه مدارس ابتدائية أهلية على الرغم من ارتفاع الكثافة السكانية في معظم هذه الأحياء الجدول (٤)، الخريطة (٦).

الخريطة (٥) التوزيع المكاني لرياض الأطفال الأهلي في مدينة النجف الاشرف لعام ٢٠١٧م



المصدر: الباحثان بالاعتماد على مديرية التربية في محافظة النجف، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.

الجدول (٣) التوزيع المكاني لرياض الأطفال الأهلي ومتغيراتها في مدينة النجف ٢٠١٧م

مؤشرات تربوية		ملاك الهيئة التعليمية				عدد الشعب			عدد الاطفال المسجلين									عدد الرياض	الحي السكني
									المجموع			التمهيدي			الروضة				
									المجموع	بنات	بنون	المجموع	بنات	بنون	المجموع	بنات	بنون		
اطفال /مربية	طالب /شعبة	المجموع	مربية	معاونة	مديرة	المجموع	التمهيدي	الروضة	المجموع	بنات	بنون	المجموع	بنات	بنون	المجموع	بنات	بنون		
٢٨,٣	١٤,١	٥	٣	١	١	٦	٣	٣	٨٥	٤٠	٤٥	٦٠	٣٠	٣٠	٢٥	١٠	١٥	١	حي السعد
١٧,٥	٣٠	١٥	١٢	٢	١	٧	٤	٣	٢١٠	١٠٥	١٠٥	١١٠	٥٥	٥٥	١٠٠	٥٠	٥٠	١	حي الامير
٢٥	٢٥	٥	٤	-	١	٤	٣	١	١٠٠	٤٥	٥٥	٧٠	٣٢	٣٨	٣٠	١٣	١٧	١	حي الاشتراكي
١٥,٢	١٥,٢	٦	٥	-	١	٥	٣	٢	٧٦	٣٥	٤١	٤٨	٢٣	٢٥	٢٨	١٢	١٦	١	حي الغدير
٤٠	٢٠	٢	١	-	١	٢	١	١	٤٠	١٤	٢٦	٢٠	٢	١٨	٢٠	١٢	٨	١	حي الجامعة
١٢٦	١٠٤,٣	٣٣	٢٥	٣	٥	٢٤	١٤	١٠	٥١١	٢٣٩	٢٧٢	٢٩٨	١٤٢	١٦٦	٢٠٣	٩٧	١٠٦	٥	المجموع

المصدر: الباحثان بالاعتماد على. مديرية التربية في محافظة النجف، بيانات غير منشورة ٢٠١٧م

ب-توزيع تلاميذ المدارس الابتدائية: بلغ عدد تلاميذ المدارس الابتدائية الأهلية (١٤٠٣٢) تلميذا) منهم (٩٦٣٩ ذكور) و(٤٣٩٣ إناث) يعد عدد تلاميذ حي السلام أكثر الأحياء بالتلاميذ (٤٩٤٦ تلميذا) علما إن عدد سكان حي السلام بلغ (١٩٠٥ نسمة) من سكان المدينة وإن ارتفاع نسبة عدد السكان في حي الأمير كان له اثر في ارتفاع معدل (تلميذا مدرسة) يليها حي أبي طالب بأعداد التلاميذ (١١٣٢ تلميذا) أما اقل الأحياء عدد بالتلاميذ فهو حي الميلاد الذي بلغ عدد التلاميذ فيه (١٣٩ تلميذا) علما إن عدد سكان حي الميلاد قد بلغ (٤٠٢٨٧ نسمة) من سكان المدينة وهذا يدل على إن المؤسسات التعليمية لا تتوزع على جميع الأحياء السكنية في المدينة توزيعا عادلا بشكل ينسجم مع عدد السكان، إذ يفرض عددهم في بعض الأحياء بينما يعاني البعض الآخر من العجز الجدول (٤).

ت-توزيع الشعب الدراسية: بلغ المعدل العام للعدد التلاميذ في الشعبة الواحدة في المدارس الأهلية لمدينة النجف الاشرف (٤٨،٢٤ تلميذا) للشعبة علما إن عدد الشعب بلغ (٥٧٣ شعبة)، وبلغ أعلى نسبة لأعدادها بين أحياء مدينة النجف الاشرف هو حي السلام وبعده (١٣١ شعبة) في مجموع المدارس الأهلية البالغة (٨ مدرسة)، أما اقل نسبة بلغت في حي الميلاد وبعده (٨ شعب) علما إن هذا الحي يحتوي على مدرسة واحدة، أما بالنسبة إلى معدل (تلميذا شعبة) فقد بلغ أعلى معدل لهل في كل من حي السلام إذا بلغ معدل عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة (٧،٣٧ تلميذا) يليها حي الجديدة الثاني (٦،٢٦ تلميذا شعبة)، إن هذا الارتفاع الحاصل في عدد تلاميذ الشعبة الواحدة يعود إلى ارتفاع الكثافة السكانية والنقص الحاصل في الأبنية التعليمية أما اقل معدل كان في حي العدالة (٨،١٣ تلميذا شعبة) الواحدة، يليها حي الغري (٦،١٦ تلميذا شعبة) وكذلك كل من حي الأمير والميلاد والجديدة الأولى وحي النصر (٨،١٧ تلميذا شعبة) و(٤،١٧ تلميذا شعبة) و(٣،١٧ تلميذا شعبة) الجدول (٤).

ث-توزيع الكادر التعليمي: بلغ المعدل العام لحصة المعلم من التلاميذ في مدينة النجف الاشرف (٥،٢٩٠ تلميذا معلم)، أما أعلى معدل فقد كان في حي الجامعة بمعدل (٢،٣٠ تلميذا معلم) علما إن عدد المعلمين في حي الجامعة قد بلغ (٢٥ معلمة) فقط من مجموع معلمين في المدينة توجد في (٤٨ معلما) موزعين بين (٦ ذكور) و(٤٢ إناث) من مجموع المعلمين في المدينة، علما إن عدد ملاك الهيئة التعليمية للمدارس الابتدائية في المدينة قد بلغ (٨٢٧ معلما) موزعين بين (٦٤



معلما) و(٧٦٣ معلمة) إذا ان أكثر الأحياء عدد بالمعلمين هو حي (السلام) بعدد (٢٦٣ معلما) من عدد المعلمين في المدينة موزعين بين (١٢ ذكور) و(٢٥١ إناث) على(٨ مدارس أهلية) وبمعدل (٨,١٨ تلميذا/معلم) يليها حي (الأمير) ب(٩٨ معلما) من عدد المعلمين في المدينة موزعين بين (٦ ذكور) و(٩٢ إناث) على(٩ مدارس أهلية) يليها حي(الحنان) ب(٥٩ معلما) من المعلمين في مدينة النجف موزعين بين (٤ ذكور) و(٥٥ إناث)، ويرجع سبب ارتفاع عدد المعلمين في هذه الأحياء نتيجة لارتفاع الكثافة السكانية، وكذلك ارتفاع عدد التلاميذ في تلك الأحياء مما جعل هناك الحاجة لزيادة الكادر التعليمي في المدارس الأهلية لتلك الأحياء.

أما بالنسبة لعدد البنائات المدرسية المخصصة للمدارس الابتدائية الأهلية فقد بلغ عددها (٥١ بنائية) موزعين بين أحياء المدينة علما إن أكثر الأحياء عدد بالبنائات المدرسية الأهلية هو حي (السلام) إذ بلغ عددها (٥ بنائات) يليها حي (الأمير) ب(٥ بنائات) أما بالنسبة إلى اقل الأحياء عدد بالبنائات هو كل من (الشهيد الصدر، الميلاد، الغري، الجامعة، العدالة، الجديدة الأولى، الجديدة الثانية، النصر، العروبة) ببنائة واحدة لكل حي أما بالنسبة إلى كل من حي (الأمام المهدي، المثني، تبوك، الصناعي، الصحة، العمارات السكنية، الجزائر، العمارات السكنية الشمالي، العباس، الفرات، الشوافع، القدس الأولى، الإمام علي والمعلمين، العلماء والشعراء، عدن، الكرامة، الإسكان، الحوراء زينب، الزهراء، الحسن، الأنصار، المدينة القديمة بمحلاتها الأربعة، الجديدة الثالثة، الجديدة الرابعة، النور، الرسالة، المعارض ومعمل الخياطة، القدس الثانية، حي وادي السلام، المعسكر القديم، العروبة الجديدة، حي أبو خالد) خلت من أي بنائة مدرسية أهلية على الرغم من ارتفاع الكثافة السكانية فيها وهذا دليل على النقص الحاصل بخدمات التعليم الابتدائي لهذه الأحياء الجدول (٤).

الجدول (٤) التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية ومتغيراتها في مدينة النجف الاشرف (٢٠١٧م)

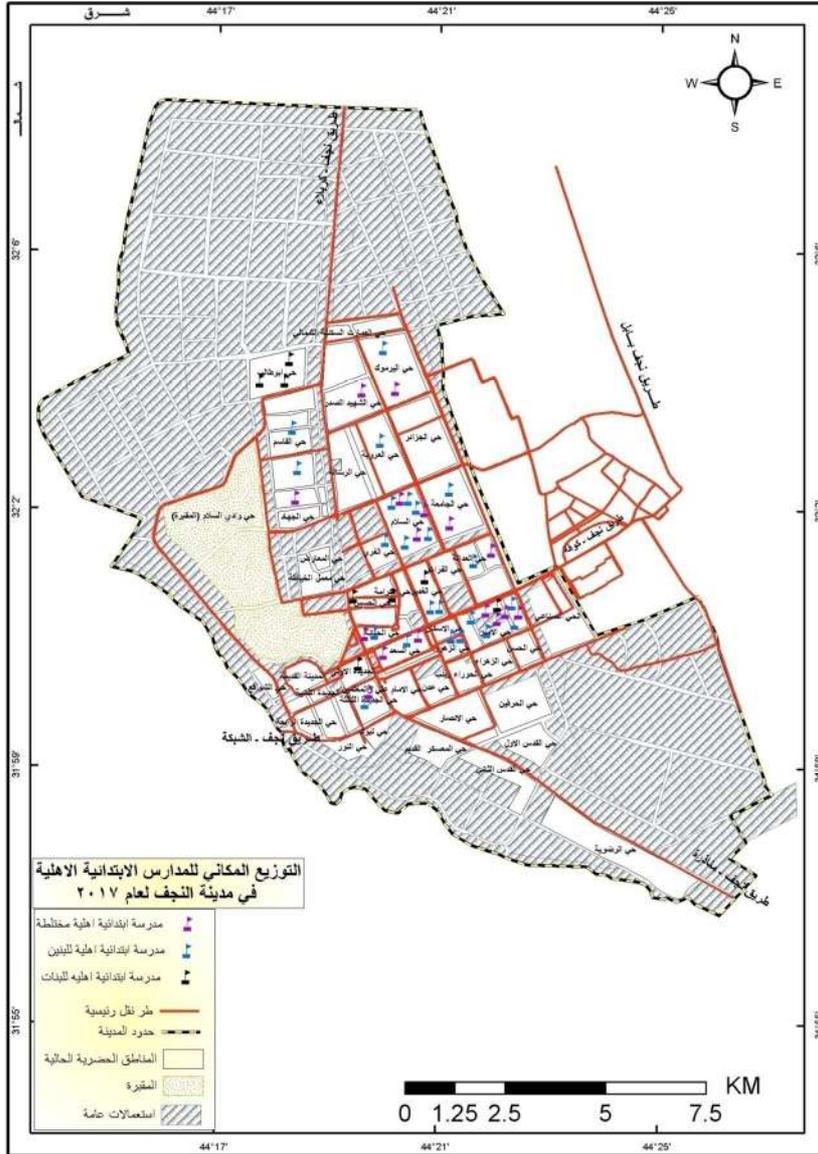
ت	الحي السكني	عدد السكان	عدد المدارس الابتدائية					عدد التلاميذ			عدد المعلمين			مؤشرات تربوية		
			بنائات	مختلط	الصفوف	الاصولية	بنائات	بنائات	بنائات	بنائات	بنائات	بنائات	بنائات	بنائات	بنائات	بنائات
١	حي الشهيد الصدر	٤١٢٩٠	-	١	-	١	٢١٥	٨٦	٣٠١	-	١٥	١٥	١٤	٣٠١	٢١,٥	٢٠
٢	حي الميلاد	٤٠٢٨٧	-	-	-	١	١٣٩	-	١٣٩	-	١٠	١٠	٨	١٧,٣	١٣,٩	
٣	حي الغري	١٣٤٣٧	-	-	-	١	١٥٠	-	١٥٠	-	١١	١١	٩	١٦,٦	١٣,٦	

ت	الحي السكني	عدد السكان	عدد المدارس الابتدائية			عدد التلاميذ			عدد المعلمين			مؤشرات تربوية					
			بنين	بنات	مختلط	الاصليه	الانك	الجموع	تطور	انك	الجموع	تلميذ / معلم	تلميذ / مدرسة	عدد الشعب			
٤	حي السلام	١٩٠٥	٥	٣	-	٥	٣	٣١٤٨	١٧٩٨	٤٩٤٦	١٢	٢٥١	٢٦٣	١٣١	١٨,٨	٣٧,٧	١٨,٢
٥	حي الجامعة	٢٢٥٧	١	١	-	١	١	٤٤٦	٣١٠	٧٥٦	-	٢٥	٢٥	٣٠	٣٠,٢	٢٥,٢	٣٧٨
٦	حي العدالة	١٠٧٥٢	١	١	-	١	١	١٢٠	٤٦	١٦٦	-	١٧	١٧	١٢	٩,٧	١٣,٨	٨٣
٧	حي الاشتراكي	٢٧٠٦	٢	-	-	٢	-	٦١٧	-	٦١٧	١٩	١٧	٣٦	٢٩	١٧,١	٢١,٢	٣٠٨,٥
٨	حي الخنان	٢٩٢٠	١	١	٢	٣	١	٥٥٨	١٩٨	٧٥٦	٤	٥٥	٥٩	٤٠	١٢,٨	١٨,٩	١٨٩
٩	حي السعد	٥٢٧٠	١	٢	١	٣	١	٣١٥	٢٦٣	٥٧٨	٥	٣٤	٣٩	٣١	١٤,٨	١٨,٦	١٤٤,٥
١٠	حي الحسين	٨٦٥٦	-	-	٢	٢	-	٢٠٥	١٨٩	٣٩٤	-	٢٣	٢٣	١٧	١٧,١	٢٣,١	١٩٧
١١	حي الخدير	٧٢٤١	٢	-	١	٣	-	٦٠٠	٢١٢	٨١٢	٦	٤٢	٤٨	٣٩	٨,٥	٢٠,٨	٢٧٠
١٢	حي الامير	١٤٤٥٨	٤	٤	١	٥	٤	٧٥٨	٤٤٣	١٢٠١	٦	٩٢	٩٨	٦٩	١٢,٢	١٧,٤	١٣٣,٤
١٣	حي الجديدة الاولى	٦٨٩٠	-	-	١	١	-	١٩٥	٩١	٢٨٦	-	٢٢	٢٢	١٦	١٣	١٧,٨	٢٨٦
١٤	حي الجديدة الثانية	٣٨٦٨	١	١	-	١	١	٤٥٢	٢٤٢	٦٩٤	٤	٣٥	٣٩	٢٦	١٧,٧	٢٦,٦	٣٤٧
١٥	حي النصر	٤٧٨٤	١	١	-	١	١	٢٤٨	٧٤	٣٢٢	-	٢٩	٢٩	١٨	١١,١	١٧,٨	١٦١
١٦	حي اليرموك	٤٧٢٢٤	١	١	١	٢	١	٣٧٢	١٣١	٥٠٣	٢	٢٤	٢٦	٢٢	١٩,٣	٢٢,٨	١٦٧,٦
١٧	حي العروبة	٣٩٠٨	١	-	-	١	-	٢٩٩	-	٢٩٩	-	١٦	١٦	١٢	١٨,٦	٢٤٩	٢٩٩
	المجموع	٢٢٥٣٧٨	٢٣	١٥	١٣	٣٧	١٤	٩٦٣٩	٣٤٩٣	١٤٠٣٢	٦٤	٧٦٣	٨٢٧	٥٧٣	٢٩٠,٥	٣٨٤,٦	٤٢١,٢

المصدر: الباحثان بالاعتماد على (١) مديرية التربية في مدينة النجف، بيانات غير منشورة ٢٠١٧م.

عدد خاص بالمؤتمرات ٢٠١٨-٢٠١٩

الخريطة (٦) التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية الأهلية في مدينة النجف الأشرف لعام ٢٠١٧م



المصدر: الباحثان بالاعتماد على مديرية التربية في محافظة النجف، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.

٣-مرحلة التعليم الثانوي الأهلي ويضم التعليم الثانوي المراحل المتوسطة والإعدادية والثانوية

أ-التعليم المتوسط الأهلي:

١-توزيع المدارس المتوسطة: إن المدارس المتوسطة دمجت في بعض الدول مع المدارس الابتدائية وسميت مدارس أساس لمدة تسع سنوات (١-٩)، وهذا ما موجود في بعض مدارس

العراق عامة والنجف خاصة إذ بلغ عدد المدارس الأساس في مدينة النجف الاشراف (٤ مدارس) وهي (دار الزهراء الأساسية للبنين ابنت، الإباء الأساسية للبنين ابنت) لذلك عملت الباحثة على دمج القسم الابتدائي منها مع المدارس الابتدائي والقسم المتوسط مع المدارس المتوسطة ولذلك لقلّة عددها في المدينة، لذلك فان المدارس المتوسطة الأهلي بلغ عددها (٦ مدرسة) موزعة بين (٣ مدارس أهلية) للبنين (٣ مدارس أهلية) للبنات خريطة رقم (٧)، وإن (٣ مدارس أهلية) منها أصلية (٣ مدارس أهلية) ضيف موزعة على (٣ حيا) إي إن هناك (٤٨ حيا) من أحياء المدينة خال من المدارس المتوسطة ويرجع إلى سبب سوء التخطيط وان بعض الأحياء يشترك تلاميذها مع الأحياء المجاورة، أما بالنسبة إلى أكثر الأحياء عددا في المدارس المتوسطة هي كل من حي الحنان بعدد (٣مدارس) من إعداد المدارس في المدينة وكل من حي السلام والقدس الأولى بعدد (مدرسة واحدة) لكل حي من إعداد المدارس في المدينة الجدول (٥).

٢- توزيع طلاب المدارس المتوسطة: بلغ عدد طلاب المدارس المتوسطة (٣٤٨ طالبا) منهم (٢٠٥ بنين) و(١٤٣ بنات). و من ملاحظة الجدول (٥) يمكن توضيح إن معدل (طالبامدرسة) بلغ (٢٧٥ طالبامدرسة)، إذ يعد حي القدس الأولى أكثر الأحياء عددا ب الطلاب فقد بلغ مجموع طلاب المتوسطة (٢١٨ طالبا) (١٠٨ طالبا) و(١١٠ طالبة) في المدينة، وإن حي القدس الأولى يعد أكثر الأحياء عددا بالطلاب من باقي أحياء المدينة، وإن عدد المدارس في حي القدس الأولى هو (٢ مدارس) بعدد (٢١٨ طالبا) وبمعدل (١٠٩ طالبامدرسة) يليها كل من حي الحنان بعدد (٢٠٧ طالبا) منهم (١٤٦ طالبا) و(٦١ طالبة) موزعين على (٣ مدارس) وبمعدل (٦٩ طالبامدرسة) إما اقل الأحياء عددا ب الطلاب فهو حي السلام إذ بلغ عدد الطلاب فيها (٩٧ طالبا) من عدد طلاب المدينة.

٣- توزيع الشعب الدراسية: بلغ عدد الشعب الإجمالي (٣١شعبة) وبمعدل (٦٠٥٠ طالباشعبة) ومن خلال النظر إلى الجدول (٥) نلاحظ إن أكثر الأحياء السكنية عدد ب الشعب المدرسية هو حي الحنان وبعدد (١٤ شعبة) وبمعدل (٧٠١٤ طالبا شعبة) يليها كل من حي القدس الأولى بعدد (١١ شعبة) وبمعدل (١٩٠٨ طالبا شعبة) من عدد الشعب في مدارس المدينة، إما بالنسبة إلى اقل الأحياء عدد بالشعب فهو حي السلام بعدد (٦ شعبة) وبمعدل (١٠١٦ طالباشعبة).

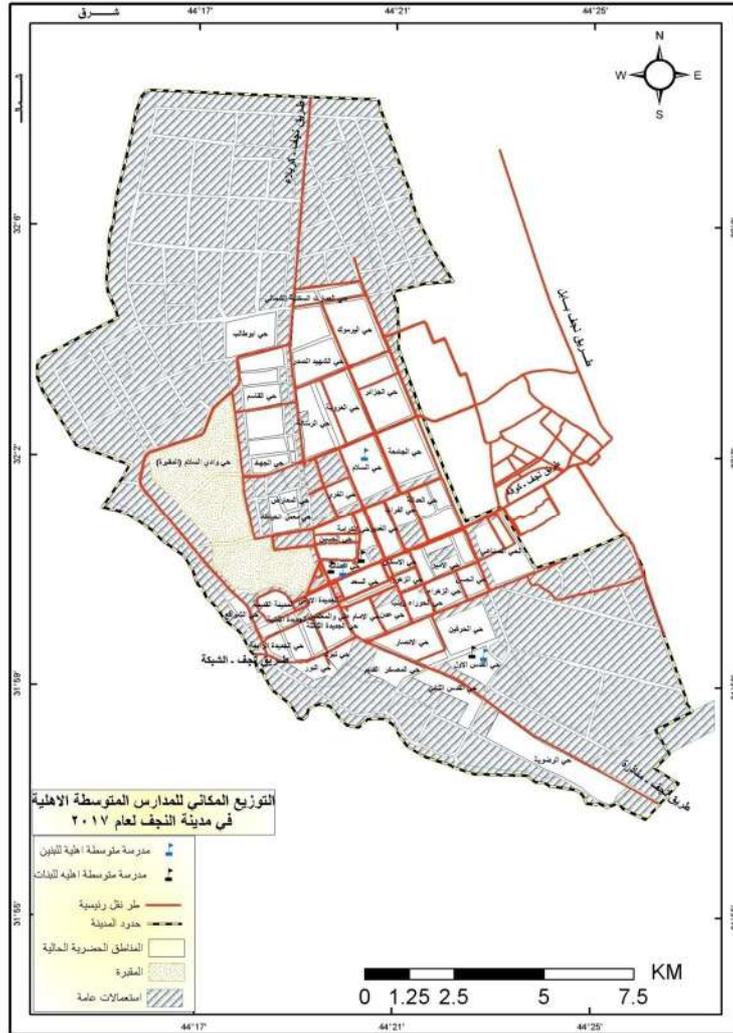
٤- توزيع الكادر التعليمي: بلغ مجموع الكادر التعليمي للمدارس المتوسطة الأهلية في مدينة النجف الأشرف (٢٢ مُدرّس) منهم (١٥ ذكور) و(٧ إناث) إذ إن أكثر الأحياء عدداً ب الكادر التعليمي هو حي (السلام) بـ (١١ مُدرّساً) منهم (٨ ذكور) و(٧ إناث)، يليها حي (الحنان) ب(١١ مُدرّساً) منهم (٧ ذكور) و(٤ إناث) وإن نسبة ارتفاع الكادر التدريسي في هذه الأحياء هو أنها تتميز بارتفاع أعداد المدارس والطلاب، إضافة إلى ذلك إن معدل حصة من عدد الطلاب في المدينة قد بلغت (٦,٢٧ طالبا/مُدرّس)، وإن هذا المعدل يختلف من مدرسة إلى آخر إذ إن أعلى معدل له بلغ في حي (الحنان) وبمعدل (٨,١٨ طالبا/مُدرّس)، وهذا يدل على النقص الكبير في أعداد المدرسين في هذا الحي إذ ما قورنت مع المعدل العام في المدينة إما بالنسبة إلى أقل معدل فقد كان في حي (القدس الأولى) وبمعدل (صفر طلاب مُدرّس) الجدول (٥).

الجدول (٥) التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة الأهلية ومتغيراتها في مدينة النجف الأشرف (٢٠١٧م)

ن.ا	الحي السكني	عدد السكان	عدد المتوسطة المدارس					الطلاب عدد			المدارسين عدد			عدد الشعب	مؤشرات تربوية		
			بنين	بنات	مختلط	الضيف	الاصولية	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع		مدرسة/طالب	طالب/شعبة	مدرّس/طالب
١	حي السلام	١٩٠٥	١	-	-	-	١	-	٩٧	٨	٣	١١	٦	٩٧	١٦,١	٨,٨	
٢	حي القدس الأولى	٤٣٢٦	١	١	-	١	١٠٨	١١٠	٢١٨	-	-	١١	١١	١٠٩	١٩,٨	صفر	
٣	حي الحنّانة	٢٩٢٠	١	٢	-	٢	١٤٦	٦١	٢٠٧	٧	٤	١١	١٤	٦٩	١٤,٧	١٨,٨	
	المجموع	١٩١٥	٣	٣	-	٣	٢٠٥	١٤٣	٣٤٨	١٥	٧	٢٢	٣١	٢٧٥	٥٠,٦	٢٧,٦	

المصدر: الباحثان بالاعتماد على (١) مديرية التربية في مدينة النجف، بيانات غير منشورة ٢٠١٧م.

الخريطة (٧) التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة الأهلية في مدينة النجف الاشرف لعام ٢٠١٧م



المصدر: الباحثان بالاعتماد على مديرية التربية في محافظة النجف، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.

ب-التعليم الإعدادي الأهلي:

١-توزيع المدارس الإعدادية: وهي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة فيها (٣ سنوات) وتضم الفئة العمرية (١٥-١٧سنة) إذ يعمل على تحديد الفرع الذي يرغب بالدراسة فيه عند انتقاله من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الإعدادية سواء أكان هذا الفرع (علمي أو أدبي) وتعد هذه المرحلة من المراحل التعليمية المهمة لدى الطالب لانا تعمل على تهيئة الطالب ذهنيا وفكريا وعلميا للمرحلة التي تليها وهي المرحلة الجامعية علما إن مديرية التربية محافظة النجف قلمت بإتباع نظاما جديد في التعليم الإعدادي ويعرف بنظام (المدارس المركزية) وهو نظام

يعمل على عزل طلبة الصف السادس بفرعيه (الأدبي والعلمي) في مدارس خاصة عن طلبة الصف (الرابع والخامس) والعمل على توفير كافة احتياجات الطلبة في هذه المرحلة لما تحمله هذه المرحلة من أهمية في حياة الطلبة العلمية، إما المدارس الإعدادية الأهلية فقد بلغ عددها (باستثناء المدارس المركزية) في مدينة النجف الأشرف (٥ مدارس أهلية) موزعين على (٣ أحياء) من أحياء المدينة إي إن (٤٨ حي) من أحياء المدينة تخلو من المدارس وإن (٣ مدارس أهلية) منها أصلية و(٣مدارس أهليه) منها ضيف كم خلال التدقيق في الجدول (٦) يلاحظ إن (٢ مدرسة) من هذه المدارس هي للبنين و(٣ مدارس) للبنات خريطة رقم (٨)، أما بالنسبة إلى أكثر الأحياء عددا بالمدارس هو حي (القدس الأولى وحي الأمير) بمعدل مدرستين لكل حي، أما بقية الأحياء مثل حي السلام توجد فيه مدرسة واحدة.

٢- توزيع تلاميذ المدارس الإعدادية: بلغ مجموع طلبة المدارس الإعدادية الأهلية في مدينة النجف الأشرف (٣٩٨) طالبا موزعين بين (١٨٨ طالبا) و(٢١٠ طالبة) وبمعدل (٢٣٥ طالبا بمدرسة) إذ إن أكبر مدرسة بعدد الطلاب هي (إعدادية المنار) في (حي الأمير) إذ وصل عدد الطلاب فيها إلى (٢٩٧ طالبا)، وأعداد شعب بلغت (١٠ شعب) و(٣١ مُدرسا) أي بمعدل (٧،٢٩ طالبا لشعبة) و(٥،٩ طالبا مُدرس) وبعدها تأتي مدرسة (الزهرة البيضاء) في (حي السلام) إذ وصلت أعداد الطلاب فيها إلى (٧٢ طالبا) موزعين على (٧ شعبة) و(١٦ مُدرسا) إي بمعدل (٢،١٠ طالبا لشعبة) و(٥،٤ طالبا مُدرس)، أما أقل المدارس بأعداد الطلبة هي مدرسة (دار الزهراء) في حي (القدس الأولى) إذ وصل عدد الطلاب فيها إلى (٢٩ طالبا) موزعين على (٢شعبة) و(٤ مدرسا) إي بمعدل (٥،١٤ طالبا لشعبة) و(٢،٧ طالبات أمدرس) الجدول (٦).

٣- توزيع الشعب الدراسية: من ملاحظة الجدول (٦) يمكن التوصل إلى المعدل العام (طالب اشعبة) وهي (٤،٥٤ طالبا اشعبة) علما إن عدد الشعب في المدارس الإعدادية في المدينة هو (١٩ شعبة) أما بالنسبة إلى أكثر الأحياء عددا بالشعب المدرسية هو حي (الأمير) بعدد (١٠ شعبة) من عدد الشعب في المدينة وبمعدل (٧،٢٩ طالبا لشعبة) إما أقل الأحياء عددا بالشعب هو حي (القدس الأولى) وبعده (٢ شعبة) وبمعدل يتراوح (٥،١٤ طالبا لشعبة).

٤- توزيع الكادر التعليمي: بلغ عدد المُدرسين في المدارس الإعدادية الأهلية (٥١ مُدرسا) منهم (٣٢ ذكور) و(١٩ إناث)، وإن أكثر الأحياء عددا بالمدرسين هو حي (الأمير) بعدد (٣١ مُدرسا) من مدرسي المدارس الإعدادية في المدينة بينهم (١٩ ذكور) و(١٢ إناث) أما بالنسبة إلى أقل الأحياء عددا بالمُدرسين هو حي (القدس الأولى) بـ (٤ مُدرسة) من مدرسي المدارس الإعدادية في المدينة يليها حي (السلام) بعدد (١٦ مُدرسة) من مدرسي المدارس الإعدادية في المدينة، إضافة إلى ذلك إن معدل حصة المدرس الواحد من عدد الطلاب في المدينة قد بلغت (٥,٤) طالباً/مدرس) وهذا المعدل يختلف من مدرسة إلى أخرى إذ إن أعلى معدل له بلغ في حي (الأمير) وبمعدل (٥,٩) طالباً/مدرس) يليها حي (القدس الأولى) وبمعدل (٢,٧) طالباً/مدرس) إما بالنسبة إلى أقل معدل فقد كان في حي (السلام) وبمعدل (٥,٤) طالباً/مدرس).

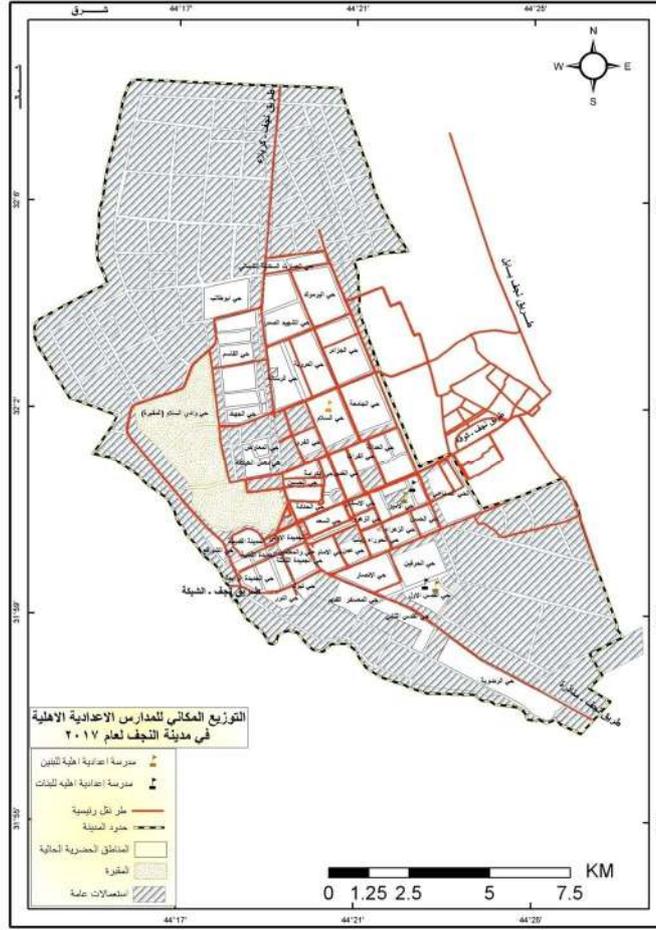
أما بالنسبة إلى البنايات المخصصة إلى المدارس الإعدادية الأهلية فهي ملاحظة من الجدول (٦) يلاحظ إن عدد البنايات قد بلغت (٣ بناية) موزعين على (٣ حيا) من أحياء المدينة علما إن كل حي توجد فيه بناية واحدة وقد خلت جميع أحياء مدينة النجف من البنايات المخصصة للمدارس الإعدادية باستثناء كل من حي السلام والقدس الأولى والأمير.

الجدول (٦) التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية الأهلية ومتغيراتها في مدينة النجف الاشراف (٢٠١٧م)

مؤشرات تربوية			عدد الشعب	عدد المدرسين			عدد الطلاب			عدد المدارس المتوسطة					عدد السكان	الحي السكني	ت
طالب/ مدرس	طالب/ شعبة	طالب/ مدرسة		معلمون	معلمات	معلمون	معلمون	معلمات	معلمون	الاصيلة	الضيف	مختلطة	بنات	بنين			
٤,٥	١٠,٢	٧٢	٧	١٦	٣	١٣	٧٢	٧٢	-	١	-	-	١	-	١٩٠٥	حي السلام	١
٧,٢	١٤,٥	١٤,٥	٢	٤	٤	-	٢٩	١٨	١١	١	١	-	١	١	٤٣٢٦	حي القدس الأولى	٢
٩,٥	٢٩,٧	١٤٨,٥	١٠	٣١	١٢	١٩	٢٩٧	١٢٠	١٧٧	١	١	-	١	١	١٤٤٥٨	حي الأمير	٣
٢١,٢	٥٤,٤	٢٣٥	١٩	٥١	١٩	٣٢	٣٩٨	٢١٠	١٨٨	٣	٢	-	٣	٢	٢٠٦٨٩	المجموع	

المصدر: الباحثان بالاعتماد على (١) مديرية التربية في مدينة النجف، بيانات غير منشورة ٢٠١٧ م.

الخريطة (٨) التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية الأهلية في مدينة النجف الأشرف لعام ٢٠١٧م



المصدر: الباحثان بالاعتماد على مديرية التربية في محافظة النجف، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.

ج- التعليم الثانوي الأهلي:

١- توزيع المدارس الثانوية: هي المدارس التي تجمع بين المرحلتين المتوسطة والإعدادية ومدة الدراسة فيها (٦) سنوات ويقبل الطالب بعد اجتياز الدراسة الابتدائية. إذ بلغ عدد المدارس الثانوية الأهلية في مدينة النجف الأشرف (٢٨ مدرسة أهلية) إذ إن (١٨) مدرسة) منها للبنين و(١٠) مدرسة للبنات كما موضح في خريطة رقم(٩)، وهذه المدارس موزعة على (١١ حياً) من أحياء المدينة علماً إن (٧ مدارس أهلية) منها أصلية و(١١ مدرسة أهلية) ضيف، وإن أكثر الأحياء عدداً ب المدارس هو كل من حي الأمير حيث يشمل (٧ مدرسة أهلية أصلية و٤ ضيف) أما أحياء المدينة الأخرى كانت بمعدل مدرسة واحدة أو مدرستين ثانوية لكل حي كما موضح في الجدول (٧).

٢- توزيع تلاميذ المدارس الثانوية: بلغ عدد الطلبة في هذه المدارس (٨٠١٤ طالبا) منهم (٢٠٨٧ بنين) و(٥٩٥٤ بنات) موزعين على (٢٨ مدرسة)، وان أكثر الأحياء عدد بطلاب المدارس الثانوية هو حي (السلام) ب(٥٢٧٥ طالبة) من عدد طلاب المدارس الثانوية الكلي في مدينة النجف الاشرف يليها حي (الأمير) بعدد (١٦٩٢ طالبة) من عدد طلاب الثانوية الكلي في مدينة النجف الاشرف، إما اقل الأحياء عدد بالمدارس هو حي (الغري) ب(٥١ طالبة) من عدد طلاب مدارس الثانوية في مدينة النجف الاشرف الجدول (٧).

٣- توزيع الشعب الدراسية: بلغ عدد شعب المدارس الثانوية (٤٤٦ شعبة) وبمعدل (٢٤٤ طالبا/شعبة) وعند ملاحظة الجدول (٧) يلاحظ إن أكثر المدارس عددا بالشعب هي (بانيقيا للبنين) في (حي السلام) بعدد شعب وصل إلى (١٦٢ شعبة) وإن عدد الطلاب هي هذه المدارس (٥٢٧٥ طالبا) وبمعدل (٥،٣٢ طالبا/شعبة) أما اقلها عددا فهي (ث.الأمين) في (حي الغري) بعدد شعب وصل إلى (٣ شعب) من شعب المدينة وبعدد طلاب وصل إلى (٥١ طالبا/شعبة).

٤- توزيع الكادر التعليمي: بلغ معدل العام لحصة المدرس من الطلاب (١٢٦ طالبا/مدرس) أما أعلى المدارس الأهلية عددا بالمدرسين كانت في (حي الأمير) بعدد مدرسين وصل إلى (٢٥٩ مُدرسا) من مدرسي المدارس الثانوي الأهلية وبمعدل (٢،٦ طالبا/مدرس) وقلها كانت في حي (العروبة) وبعدد (٩ مدرسا) من مدرسي المدارس الثانوية الأهلية في المدينة وبمعدل (٤،١٤ طالبا/مدرس)، أما بالنسبة إلى أعداد المدرسين فقد بلغت أعدادهم (٦٢٥ مدرس)، وإن أكثر الأحياء عددا بالمدرسين هو حي (الأمير) ب(٢٥٩ مدرس) موزعين على (٢٨ مدرسة)، أما بالنسبة إلى اقل الأحياء عددا بالمدرسين هو حي (الغري) بعدد (٧ مدرس)، يليها حي (العروبة) بعدد مدرسين (٩ مدرس) جدول رقم (٧). أما بالنسبة إلى عدد بنايات المخصصة إلى المدارس الأهلية الثانوية فقد كان عددها (١٧ بنايات) موزعة على (١١ أحياء) فقد كان لكل من حي (السلام ٤ بنايات) و(حي الأمير ٧ بنايات) في الحي، إما الأحياء الأخرى فقد كانت تحتوي على بناية واحدة لكل حي وهذه الأحياء هي (حي الحنانة والاشتراكي والنصر والسعد

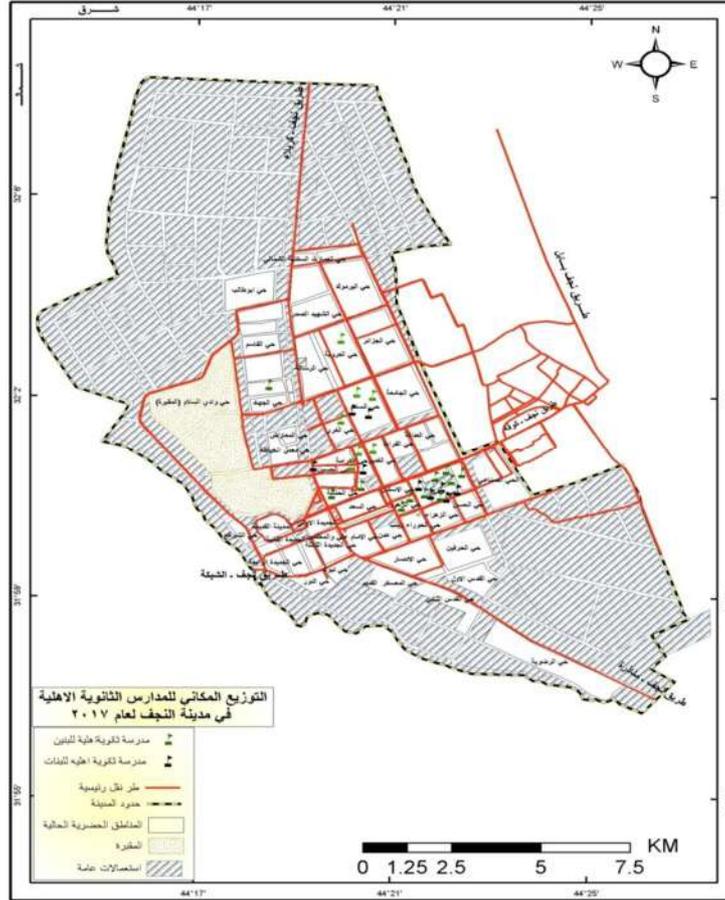
والغدِير والصحة) أما الأحياء الأخرى فهي تخلو من البنايات المخصصة للمدارس الثانوية على الرغم من وجود هذه المدارس فهيا وذلك لان المدارس الثانوي في هذه الأحياء قد حلت ضيفا على مدارس أخرى.

الجدول (٧) التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الأهلية في مدينة النجف الأشرف (٢٠١٧م)

ت	الحي السكني	عدد المدارس الثانوية			عدد الطلاب			عدد المدرسين			مؤشرات تربوية					
		بنين	بنات	المجموع	الاصيلية	الزيف	المجموع	التك	تقير	المجموع	التك	تقير	عدد الشعب			
١	حي السلام	٢	٢	٤	٤	—	٥٢٧٥	٢٧٩٩	٢٤٧٦	١٣٨	٤٢	٩٦	١٦٢	١٣١٨,٧	٣٢,٥	٣٨,٢
٢	حي الأمير	٦	٥	١١	٧	٤	١٦٩٢	٥٥١	١١٤١	٢٥٩	٦٦	١٩٣	١١١	١٥٣,٨	١٥,٢	٦,٢
٣	حي الحسين	١	١	٢	٢	٢	٣٠٤	١٥٤	١٥٩	٣٩	١٨	٢١	١٢	١٥٢	٢٥,٣	٧,٧
٤	حي الحنانة	٢	—	٢	١	١	١٥٣	—	١٥٣	٢٧	١	٢٦	٥	٧٦,٥	٣٠,٦	٥,٦
٥	حي الاشتراكي	٢	—	٢	١	١	٦٢٨	—	٦٢٨	٤٠	—	٤٠	٢٩	٣١٤	٢١,٦	١٥,٧
٦	حي النصر	١	—	١	١	—	٩٥	—	٩٥	١١	٢	٩	٥	٩٥	١٩	٨,٦
٧	حي السعد	—	١	١	١	—	٣٦٨	٣٦٨	—	٣١	—	٣١	١٤	٣٦٨	٢٦,٢	١١,٨
٨	حي الغري	١	—	١	—	١	٥١	—	٥١	٧	١	٦	٣	٥١	١٧	٧,٢
٩	حي العروبة	١	—	١	—	١	١٣٠	—	١٣٠	٩	٢	٧	٦	١٣٠	٢١,٦	١٤,٤
١٠	حي الغدير	١	—	١	—	١	٢٠٣	—	٢٠٣	٣٠	—	٣٠	١١	٢٠٣	١٨,٤	٦,٧
١١	حي الصحة	١	١	٢	١	١	١٣٣	٨٢	٥١	٣٤	٦	٢٨	٨	٦٦,٥	١٦,٦	٣,٩
	المجموع	١٨	١٠	٢٨	١٧	١١	٨٠٤١	٥٩٥٤	٢٠٨٧	٦٢٥	١٣٨	٤٨٧	٤٤٦	٢٩٢٨٥	٢٤٤	١٢٦

المصدر: الباحثان بالاعتماد على (١) مديرية التربية في مدينة النجف، بيانات غير منشورة ٢٠١٧ م.

الخريطة (٩) التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الاهلية في مدينة النجف الاشرف ٢٠١٧م



المصدر: الباحثان بالاعتماد على مديرية التربية في محافظة النجف، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.

المبحث الرابع

كفاءة خدمات التعليم الأهلي لمدارس مدينة النجف الاشرف*

أولاً: المدارس الابتدائية الأهلية: تعد المدارس من الدراسات المهمة عند تحليل الخدمات التعليمية في أي منطقة، حيث أولها المخططون والجغرافيون من جانبهم اهتماماً واضحاً خصوصاً عند تحديد الموقع الأمثل للمدارس، وتتأثر المدارس في أي منطقة بعدة عوامل من أهمها كثافة الشعب ونوع المرحلة التعليمية وحجم المدرسة من الشعب وكثافة السكان وامتداد الطرق وتوزيع المدارس، ولدراسة المدارس في مدينة النجف تم اختيار عينة عشوائية من

المدارس الابتدائية الأهلية، وتم اختيار عينة عشوائية من التلاميذ مما هم في مرحلة التعليم الابتدائي الأهلي من كلا الجنسين بلغ عددهم ٣٠ طالب، ومن الجدول رقم (٨) تبين إن ١٠% من العينة العشوائية التي تم استبيانها يذهبون إلى مدارس قريبة من مساكنهم ، في حين ٩٠% من التلاميذ يذهبون إلى مدارس بعيدة عن مساكنهم.

الجدول (٨) بعد أو قرب المدارس الابتدائية الأهلية عن المسكن

الوحدة الإدارية	التلاميذ الذين يذهبون إلى مدارس بعيدة عن المسكن	%	التلاميذ الذين يذهبون إلى مدارس قريبة عن المسكن	%	إجمالي العينة
مدينة النجف الأشرف	٢٧	٩٠%	٣	١٠%	٣٠
المجموع	٢٧	٩٠%	٣	١٠%	٣٠

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٧ م.

وقد اختلفت الأسباب الكامنة وراء ذهاب بعض التلاميذ إلى مدارس بعيدة عن مساكنهم، فقد تبين أن ٣% من أفراد العينة التي تم استبيانهم أكدوا عدم وجود مدارس بالقرب من مساكنهم بينما اقر ٩٧% من أفراد العينة على كفاءة بعض المدارس البعيدة الجدول (٩).

الجدول (٩) سبب التحاق التلاميذ بالمدارس الأهلية البعيدة عن مساكنهم على مستوى مدينة النجف

الوحدة الإدارية	كفاءة المدرسة البعيدة عن المسكن	%	عدم وجود مدرسة قريبة من المسكن	%	إجمالي العينة
مدينة النجف الأشرف	٢٩	٩٧%	١	٣%	٣٠
المجموع	٢٩	٩٧%	١	٣%	٣٠

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٧ م.

العوامل المؤثرة على امتداد المدارس الأهلية في منطقة الدراسة:

يتأثر مجال أي مدرسة بالعديد من العوامل أهمها التوزيع الجغرافي للمدارس والتباعد بينها وحجم المدارس، كما أن للظروف الاجتماعية والاقتصادية لأسر التلاميذ دورا في هذا وفيما يلي عرض لأهم العوامل:-

١- **المسافة المقطوعة:-** تتفاوت المسافة المقطوعة من مرحلة إلى أخرى ومن مدرسة إلى أخرى ، فالمدارس الابتدائية الأهلية تعد أكثر انتشارا وكذلك فالمسافة المقطوعة لتلاميذ هذه المرحلة اقل من مثيلاتها في المراحل الأخرى ، كما أن المسافة المقطوعة تدل على كفاءة التوزيع القائم وتوضح المناطق التي تعاني من نقص هذه الخدمة والمناطق التي تنكس فيها المدارس، كما يساعد في تحديد المناطق التي تحتاج إلى مدارس جديدة وقد توصلت الدراسة الميدانية إلى عدة نتائج تم صياغتها في الجدول (١٠).

الجدول (١٠) المسافة المقطوعة لتلاميذ التعليم الابتدائي الأهلي لمدارس مدينة النجف

الوحدة الإدارية	اقل من ٥٠٠ م	١٠٠٠_٥٠٠ م	٢٠٠٠_١٠٠٠ م	٣٠٠٠_٢٠٠٠ م	أكثر من ٣٠٠٠ م	إجمالي العينة
مدينة النجف	4	10	_____	2	14	30
المجموع	4	10	_____	2	14	30

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٧ م.

يلاحظ من الجدول (١٠) أن ١٣% من تلاميذ مدارس منطقة الدراسة يقطعون مسافة تصل إلى اقل من ٥٠٠ - ١٠٠٠ م وبالنسبة لمعيار المسافة المقطوعة على المستوى المحلي فقد حددت ب(٣٠٠_٤٠٠ م) لرحلة التلميذ إلى المدرسة وبالعكس.

ويشير الجدول رقم (١٠) أن نسبة التلاميذ في منطقة الدراسة من العينة المدروسة قد سجلت تبايناً فيما بينها، فقد بلغت نسبة التلاميذ الذين جاءت نسبتهم مطابقة للمعيار ١٣% بينما بلغت نسبة التلاميذ الذين جاءت نسبتهم غير ملائمة وتفق المعيار ٤٦% من مجموع العينة المدروسة لمنطقة الدراسة. وترجع أسباب تدني النسب المطابقة للمعيار والتي تفوقه إلى عدة أسباب منها، تكس المدارس في مناطق محدودة، دون الاعتماد على المعايير في تحديد واختيار مواقع المدارس ، وهذا ما يلاحظ في منطقة الدراسة.

٢- **وسيلة النقل المستخدمة:** تتنوع وسائل النقل المستخدمة من قبل التلاميذ في الرحلة اليومية بحسب طول المسافة المقطوعة بوضع الرحلة هل هي صعبة أو سهلة بالإضافة إلى ظروف

المناخ ، حيث تتفاوت مساهمة كل وسيلة في نقل التلاميذ من منازلهم إلى مدارسهم، ويوضح الجدول (١١) وسائل النقل التي يستخدمها التلاميذ في رحلتهم اليومية.

الجدول (١١) وسائل النقل المستخدمة في رحلة التلاميذ

إجمالي العينة	درجة هوائية		حافلة خاصة		سيارة العائلة		مشيا على الإقدام		الوحدة الإدارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٠	—	—	٣,٦٣%	١٩	٣,٣٣%	١٠	٣,٣%	١	مدينة النجف
٣٠	—	—	٣,٦٣%	١٩	٣,٣٣%	١٠	٣,٣%	١	المجموع

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٧ م.

تبين من الدراسة الميدانية ان ٣,٣% من التلاميذ يذهبون مشيا على الإقدام إلى مدارسهم ،و ذلك لقرب هذه المدارس من مساكنهم ،بينما ٣,٣٣% بسيارة العائلة ، في حين إن ٣,٦٣% يذهبون بواسطة حافلات مستأجرة ، ولا يوجد من العينة المختارة مستخدمين للدرجة الهوائية.

٣- الزمن المستغرق في الرحلة إلى المدرسة: يتباين الزمن المستغرق في الرحلة إلى المدرسة بحكم تباين مواقع المدارس وتباين وسيلة النقل، فقد تبين من دراسة ميدانية أن ٦,٦% من أفراد العينة التي تم استبيانها يقطعون المسافة بزمن اقل من ٥ دقائق على مستوى منطقة الدراسة ، مما يدل على قرب المدارس من الأحياء السكنية ، في حين بلغت المسافة المقطوعة للمدرسة بزمن يتراوح بين (٥ - ١٠) دقائق نسبة قدرها ٧,٤٦% بينما كانت المسافة المقطوعة بزمن أكثر من ١٠ دقائق ٧,٤٦% على مستوى منطقة الدراسة، وقد حددت وزارة التخطيط العراقية قسم الإسكان معيار الزمن المستغرق لرحلة التلميذ مشيا على الإقدام ب ١٠ دقائق، ويوضح الجدول (١٢) إن نسبة المدينة من العينة المدروسة قد أوجدت إن تطابق الحالة في منطقة الدراسة مع المعيار المحلي بنسبة ٧,٤٦%، بينما النسبة التي فاقت المعيار ٦,٦% وهي نسبة ضئيلة.

الجدول (١٢) الزمن المستغرق في قطع المسافة إلى المدارس التعليم الابتدائي الأهلي في منطقة الدراسة

إجمالي العينة	أقل من ٥ دقائق		٥-١٠ دقائق		أكثر من ١٠ دقائق		الوحدة الإدارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٠	٦,٦%	٢	٧,٤٦%	١٤	٧,٤٦%	١٤	مدينة النجف الاشرف
٣٠	٦,٦%	٢	٧,٤٦%	١٤	٧,٤٦%	١٤	المجموع

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٧ م.

ثانيا: مؤشرات درجة الرضا

تم قياس مستوى الرضا عن الخدمات التعليمية التي تقدمها مدارس التعليم الابتدائي الأهلي في مدينة النجف باستخدام spss، واستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتأكد من صحة المعادلات ذاتها في برنامج spss.

المتوسط الحسابي $\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$ حيث أن $\sum x$ مجموع القيم و $n =$ عددها. والانحرافات المعيارية باستخدام المعادلة التالية

$$s = \sqrt{\frac{\sum x^2}{n} - (\sum \bar{x})^2}$$

حيث أن $\sum x^2$ مجموع مربع القيم ، $n =$ عددها ، $(\bar{x})^2 =$ مربع المتوسط الحسابي.

تم استخدام التحليل الإحصائي لمدينة النجف الاشراف، من خلال ٣٠ استمارة استبيان مكونة من ١٣ سؤالاً مستخدماً مقياس " ليكرت " الثنائي.

يتضح من الجدول (١٣) إن درجة الرضا عن مستوى الخدمات التعليمية في مدينة النجف كانت رديئة للأسئلة ٣-١٣ حيث كان المتوسط الحسابي لها (١٤،٦-٣،١٤) وكانت متوسطة للأسئلة ٤-٦-٩-١٠-١١، حيث تراوح المتوسط الحسابي لها بين (١٥-٣،١٧-١٦-٦،١٦-٣،١٧)، بينما كانت جيدة للأسئلة ١-٢-١٢ حيث تراوح المتوسط الحسابي لها (١٧،٦-١٧،٦-٣،١٨)، في حين كانت جيدة جداً للأسئلة ٥-٧-٨ حيث تراوح المتوسط الحسابي (١٩،٣-١٨،٦-١٩).

إن توسط درجة الرضا عن الخدمات التعليمية الأهلية هو ناتج عن عدم توفير بنايات خاصة لبعض المدارس الابتدائية الأهلية تشتمل على كافة الخدمات المطلوبة حيث إن معظم هذه المدارس تشغل الدور السكنية، وكذلك ضعف الرقابة الإدارية عليها، مما سبب وجود عدد من المشكلات فيها.

الجدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الرضا عن مستوى الخدمات

التعليمية الابتدائية الأهلية في مدينة النجف لعام ٢٠١٧

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا
١	هل أنت راض عن مباني المؤسسة التعليمية الابتدائية	٦،١٧	١،٢	جيد
٢	ما هو مدى رضاك عن قرب أو بعد المؤسسة التعليمية الابتدائية عن بيتك	٦،١٧	١،٢	جيد
٣	هل أنت راض عن دورات المياه الصحية في مدرستك الابتدائية	٣،١٤	٥،٠	رديئة
٤	هل أنت راض عن توفر الملاعب في مدرستك الابتدائية	١٥	٠	متوسطة
٥	هل أنت راض عن معاملة معلمك	٣،١٩	٥،٣	جيدة جدا
٦	هل أنت راض عن توفر خدمات الكهرباء في مدرستك الابتدائية	٣،١٧	٩،١	متوسطة
٧	هل أنت راض عن توفر الرعاية الصحية في مدرستك الابتدائية	٦،١٨	٩،٢	جيدة جدا
٨	هل أنت راض عن فترة دوامك في المدرسة الابتدائية	١٩	١،٣	جيدة جدا
٩	هل أنت راض عن توفر المياه الصالحة للشرب في مدرستك الابتدائية	١٦	٨،٠	متوسطة
١٠	هل أنت راض عن توفر المكتبة في مدرستك الابتدائية	٦،١٦	٣،١	متوسطة
١١	هل أنت راض عن توفر قاعة للاحتفالات في مدرستك الابتدائية	٣،١٧	٩،١	متوسطة
١٢	هل أنت راض عن وجود أجهزة التدفئة والتبريد في مدرستك الابتدائية	٣،١٨	٧،٢	جيد
١٣	هل أنت راض عن توفر مرسم في مدرستك الابتدائية	٦،١٤	٢	رديئة
	الدرجة الكلية	٠،١٧	٨،١	متوسطة

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٧ م.

* حيث إن درجات الاستجابة دون (١٥ رديئة) ومن (١٥-٤،١٧) متوسطة) ومن (٥،١٧-٥،١٨) جيدة) ومن

(٥،١٨-٢٠) جيدة جدا) و(أكثر من ٢٠ امتياز).

وبناءً على ما تقدم يمكن القول أن هناك تبايناً واضحاً في مستويات كفاءة مؤسسات التعليم الابتدائي الأهلي في منطقة الدراسة على وفق المعايير المحلية، من حيث حجم معظم المدارس التي تشغل الدور السكنية وتدهور دورات المياه الصحية وعدم توفير الملاعب في بعض المدارس الأهلية وقلة إعداد أجهزة المياه الصالحة للشرب (البرادات).

ثانياً: المدارس المتوسطة الأهلية: ولدراسة المدارس المتوسطة في مدينة النجف تم اختيار عينة عشوائية من المدارس المتوسطة الأهلية ، وتم اختيار عينة عشوائية من الطلاب ممن هم في مرحلة التعليم المتوسط الأهلي من كلا الجنسين بلغ عددهم ٣٠ طالب ، ومن الجدول رقم (١٤) تبين إن ٥٠% من العينة العشوائية التي تم استبيانها يذهبون إلى مدارس قريبة من مساكنهم ، و ٥٠% من التلاميذ يذهبون إلى مدارس بعيدة عن مساكنهم.

الجدول (١٤) بعد أو قرب المدارس المتوسطة الأهلية عن المسكن

الوحدة الإدارية	التلاميذ الذين يذهبون إلى مدارس بعيدة عن المسكن	%	التلاميذ الذين يذهبون إلى مدارس قريبة عن المسكن	%	إجمالي العينة
مدينة النجف الاشراف	١٥	٥٠%	١٥	٥٠%	٣٠
المجموع	١٥	٥٠%	١٥	٥٠%	٣٠

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٧ م.

وقد اختلفت الأسباب الكامنة وراء ذهاب بعض التلاميذ إلى مدارس بعيدة عن مساكنهم، فقد تبين أن ٥٠% من أفراد العينة التي تم استبيانهم أكدوا عدم وجود مدارس بالقرب من مساكنهم وافر ٥٠% أيضاً من أفراد العينة على كفاءة بعض المدارس البعيدة الجدول (١٥).

الجدول (١٥) سبب التحاق التلاميذ بالمدارس المتوسطة الأهلية البعيدة عن مساكنهم على مستوى مدينة

النجف

الوحدة الإدارية	كفاءة المدرسة البعيدة عن المسكن	%	عدم وجود مدرسة قريبة من المسكن	%	إجمالي العينة
مدينة النجف الاشراف	١٥	٥٠%	١٥	٥٠%	٣٠
المجموع	١٥	٥٠%	١٥	٥٠%	٣٠

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٧ م.

العوامل المؤثرة على امتداد المدارس الأهلية في منطقة الدراسة:

يتأثر مجال أي مدرسة بالعديد من العوامل أهمها التوزيع الجغرافي للمدارس والتباعد بينها وحجم المدارس، كما أن للظروف الاجتماعية والاقتصادية لأسر التلاميذ دوراً في هذا وفيما يلي عرض لأهم العوامل:-

١- **المسافة المقطوعة:-** تتفاوت المسافة المقطوعة من مرحلة إلى أخرى ومن مدرسة إلى أخرى، كما أن المسافة المقطوعة تدل على كفاءة التوزيع القائم وتوضح المناطق التي تعاني من نقص هذه الخدمة والمناطق التي تتكدس فيها المدارس، كما يساعد في تحديد المناطق التي تحتاج إلى مدارس جديدة وقد توصلت الدراسة الميدانية إلى عدة نتائج أمكن صياغتها في الجدول (١٦).

الجدول (١٦) المسافة المقطوعة لتلاميذ التعليم المتوسط الأهلي لمدارس مدينة النجف

الوحدة الإدارية	أقل من ٥٠٠ م	٥٠٠-١٠٠٠ م	١٠٠٠-٢٠٠٠ م	أكثر من ٢٠٠٠ م	إجمالي العينة
مدينة النجف	٧	٨	٣	٥	٣٠
المجموع	٧	٨	٣	٥	٣٠

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٧ م.

يلاحظ من الجدول (١٦) أن ٢٣% من تلاميذ مدارس منطقة الدراسة يقطعون مسافة تصل إلى أقل من ٥٠٠ - ١٠٠٠ م وبالنسبة لمعيار المسافة المقطوعة على المستوى المحلي فقد حددت بـ (٣٠٠-٤٠٠ م) لرحلة التلميذ إلى المدرسة وبالعكس.

ويشير الجدول رقم (١٦) أن نسبة التلاميذ في منطقة الدراسة من العينة المدروسة قد سجلت تبايناً فيما بينها، فقد بلغت نسبة التلاميذ الذين جاءت نسبتهم مطابقة للمعيار ٢٣% بينما بلغت نسبة التلاميذ الذين جاءت نسبتهم غير ملائمة وتجاوز المعيار ٢٦% من مجموع العينة في منطقة الدراسة.

وترجع أسباب تدني النسب المطابقة للمعيار والتي تفوقه إلى عدة أسباب منها، تكديس المدارس في مناطق محدودة، دون الاعتماد على المعايير في تحديد واختيار مواقع المدارس ، وهذا ما يلاحظ في منطقة الدراسة.

٢- **وسيلة النقل المستخدمة:** تتنوع وسائل النقل المستخدمة من قبل التلاميذ في الرحلة اليومية بحسب طول المسافة المقطوعة بوضع الرحلة هل هي صعبة أو سهلة بالإضافة إلى ظروف المناخ ، حيث تتفاوت مساهمة كل وسيلة في نقل التلاميذ من منازلهم إلى مدارسهم، ويوضح الجدول (١٧) وسائل النقل التي يستخدمها التلاميذ في رحلتهم اليومية.

الجدول (١٧) وسائل النقل المستخدمة في رحلة التلاميذ

إجمالي العينة	دراجة هوائية		حافلة خاصة		سيارة العائلة		مشيا على الإقدام		الوحدة الإدارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٠	—	—	٧٠%	٢١	٣،١٣%	٤	٧،١٦%	٥	مدينة النجف
٣٠	—	—	٧٠%	٢١	٣،١٣%	٤	٧،١٦%	٥	المجموع

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٧ م.

تبين من دراسة ميدانية ان ٧،١٦% من التلاميذ يذهبون مشيا على الإقدام إلى مدارسهم ، وذلك لقرب هذه المدارس من مساكنهم ،بينما ٣،١٣% بسيارة العائلة، في حين إن ٧٠% يذهبون بواسطة حافلات مستأجرة، ولا يوجد من العينة المختارة مستخدمين للدراجة الهوائية.

٣- **الزمن المستغرق في الرحلة إلى المدرسة:** يتباين الزمن المستغرق في الرحلة إلى المدرسة بحكم تباين مواقع المدارس وتباين وسيلة النقل، فقد تبين من الدراسة الميدانية أن ٧،١٦% من أفراد العينة التي تم استبيانها يقطعون المسافة بزمن اقل من ٥ دقائق على مستوى منطقة الدراسة ، مما يدل على قرب المدارس من الأحياء السكنية، في حين بلغت المسافة المقطوعة للمدرسة بزمن يتراوح بين (٥-١٠) دقائق نسبة قدرها ٥٠% بينما كانت المسافة المقطوعة بزمن أكثر من ١٠ دقائق ٣،٣٣% على مستوى منطقة الدراسة، وقد حددت وزارة التخطيط العراقية قسم الإسكان معيار الزمن المستغرق لرحلة التلميذ مشيا على الإقدام ب ١٠ دقائق، ويوضح الجدول (١٨) إن نسبة المدينة من العينة المدروسة قد أوجدت إن تطابق الحالة في

منطقة الدراسة مع المعيار المحلي بنسبة ٥٠%، بينما النسبة التي فاقت المعيار ٧،١٦% وهي نسبة ضئيلة.

الجدول (١٨) الزمن المستغرق في قطع المسافة إلى المدارس التعليم المتوسط الأهلي في منطقة الدراسة

إجمالي العينة	أكثر من ١٠ دقائق		١٠-٥ دقائق		اقل من ٥ دقائق		الوحدة الإدارية
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٣٠	١٠	٣٣,٣٣%	١٥	٥٠%	٥	١٦,٦٧%	مدينة النجف الاشرف
٣٠	١٠	٣٣,٣٣%	١٥	٥٠%	٥	١٦,٦٧%	المجموع

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٧ م.

ثانيا: مؤشرات درجة الرضا

تم قياس مستوى الرضا عن الخدمات التعليمية التي تقدمها مدارس التعليم المتوسط الأهلي في مدينة النجف باستخدام spss، واستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتأكد من صحة المعادلات ذاتها في برنامج spss.

المتوسط الحسابي $\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$ حيث أن $\sum x$ مجموع القيم و $n =$ عددها.

والانحرافات المعيارية باستخدام المعادلة التالية

$$s = \sqrt{\frac{\sum x^2}{n} - (\sum \bar{x})^2}$$

حيث أن $\sum x^2$ مجموع مربع القيم ، $n =$ عددها ، $(\bar{x})^2 =$ مربع المتوسط الحسابي.

تم استخدام التحليل الإحصائي لمدينة النجف الأشرف، من خلال ٣٠ استمارة استبيان مكونة من ١٣ سؤالاً مستخدماً مقياس " ليكرت " الثنائي.

يتضح من الجدول (١٩) إن درجة الرضا عن مستوى الخدمات التعليمية في مدينة النجف

كانت رديئة للأسئلة ٣-٤-٥-٧-٩-١١-١٣ حيث كان المتوسط الحسابي لها (١٤-١١-٣،

١٢-١٣-١٤، ١١-٦، ١١-٦، ١١-١١) وكانت متوسطة للأسئلة ١-٨-١٠، حيث تراوح المتوسط

الحسابي لها بين (١٦، ٦-١٦، ١٦-٣)، بينما كانت جيدة للسؤال رقم ٢ فقط حيث تراوح

المتوسط الحسابي لها (٦،١٧)، في حين كانت جيدة جدا للأسئلة ٦-١٢ حيث تراوح المتوسط الحسابي (١٩ - ٣،١٩).

إن السبب في انخفاض درجة الرضا عن الخدمات التعليمية هو ناتج عن تدني بعض مستوى هذه الخدمات في المؤسسات التعليمية المتوسطة الأهلية وانعدام الرقابة الإدارية عليها، مما سبب وجود عدد من المشكلات فيها.

الجدول (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الرضا عن مستوى الخدمات التعليمية المتوسطة الأهلية في مدينة النجف لعام ٢٠١٧

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا
١	هل أنت راض عن مباني المؤسسة التعليمية المتوسطة	٦،١٦	٣،١	متوسط
٢	ما هو مدى رضاك عن قرب أو بعد المؤسسة التعليمية المتوسطة عن بيتك	٦،١٧	١،٢	جيد
٣	هل أنت راض عن دورات المياه الصحية في مدرستك المتوسطة	١٤	٨،٠	رديئة
٤	هل أنت راض عن توفر الملاعب في مدرستك المتوسطة	٣،١١	٩،٢	رديئة
٥	هل أنت راض عن معاملة معلمك	١٢	٤،٢	رديئة
٦	هل أنت راض عن توفر خدمات الكهرباء في مدرستك المتوسطة	١٩	٢،٣	جيدة جدا
٧	هل أنت راض عن توفر الرعاية الصحية في مدرستك المتوسطة	١٣	٦،١	رديئة
٨	هل أنت راض عن فترة دوامك في المدرسة المتوسطة	٦،١٦	٣،١	متوسط
٩	هل أنت راض عن توفر المياه الصالحة للشرب في مدرستك المتوسطة	٦،١٤	٢،٠	رديئة
١٠	هل أنت راض عن توفر المكتبة في مدرستك المتوسطة	٣،١٦	٨،١	متوسطة
١١	هل أنت راض عن توفر قاعة للاحتفالات في مدرستك المتوسطة	٦،١١	٧،٢	رديئة
١٢	هل أنت راض عن وجود أجهزة التدفئة والتبريد في مدرستك المتوسطة	٣،١٩	٥،٣	جيدة جدا
١٣	هل أنت راض عن توفر مرسوم في مدرستك المتوسطة	١١	٣،٢	رديئة
	الدرجة الكلية	٨،١٤	٠،٢	رديئة

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٧ م.

* حيث إن درجات الاستجابة دون (١٥ رديئة) ومن (١٥-٤،١٧) متوسطة) ومن (٥،١٧-٥،١٨) جيدة) ومن (٥،١٨-٢٠-٥،١٨) جيدة جدا) و(أكثر من ٢٠ امتياز).

وبناءً على ما تقدم يمكن القول أن هناك تبايناً واضحاً في مستويات كفاءة مؤسسات التعليم المتوسط الأهلي في منطقة الدراسة على وفق المعايير المحلية، من حيث عدم توفير الملاعب وعدم الرضا عن معاملة المدرس، وتدهور دورات المياه الصحية وقلة إعداد أجهزة المياه الصالحة للشرب (البرادات)، وعدم توفر الرعاية وعدم توفير قاعة للاحتفالات ومرسم في بعض المدارس الأهلية لمدينة النجف

ثالثاً: المدارس الإعدادية الأهلية: ولدراسة المدارس الإعدادية في مدينة النجف تم اختيار عينة عشوائية من المدارس الإعدادية الأهلية، وتم اختيار عينة عشوائية من الطلاب ممن هم في مرحلة التعليم الإعدادية الأهلي من كلا الجنسين بلغ عددهم ٣٠ طالب، ومن الجدول (٢٠) تبين إن ٣،٤٣% من العينة العشوائية التي تم استبيانها يذهبون إلى مدارس قريبة من مساكنهم، و ٧،٥٦% من التلاميذ يذهبون إلى مدارس بعيدة عن مساكنهم.

الجدول (٢٠) بعد أو قرب المدارس الإعدادية الأهلية عن المسكن

الوحدة الإدارية	التلاميذ الذين يذهبون إلى مدارس بعيدة عن المسكن	%	التلاميذ الذين يذهبون إلى مدارس قريبة عن المسكن	%	إجمالي العينة
مدينة النجف الأشرف	١٧	٧،٥٦%	١٣	٣،٤٣%	٣٠
المجموع	١٧	٧،٥٦%	١٣	٣،٤٣%	٣٠

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٧ م.

وقد اختلفت الأسباب الكامنة وراء ذهاب بعض التلاميذ إلى مدارس بعيدة عن مساكنهم، فقد تبين أن ٧،٢٦% من أفراد العينة التي تم استبيانهم أكدوا عدم وجود مدارس بالقرب من مساكنهم و اقر ٣،٧٣% أيضاً من أفراد العينة على كفاءة بعض المدارس البعيدة الجدول (٢١).

الجدول (٢١) سبب التحاق التلاميذ بالمدارس الإعدادية الأهلية البعيدة عن مساكنهم على مستوى مدينة النجف

الوحدة الإدارية	كفاءة المدرسة البعيدة عن المسكن	%	عدم وجود مدرسة قريبة من المسكن	%	إجمالي العينة
مدينة النجف الأشرف	٢٢	٣،٧٣%	٨	٧،٢٦%	٣٠
المجموع	٢٢	٣،٧٣%	٨	٧،٢٦%	٣٠

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٧ م.

العوامل المؤثرة على امتداد المدارس الأهلية في منطقة الدراسة: يتأثر مجال أي مدرسة بالعديد من العوامل أهمها التوزيع الجغرافي للمدارس والتباعد بينها وحجم المدارس، كما أن للظروف الاجتماعية والاقتصادية لأسر التلاميذ دورا في هذا وفيما يلي عرض لأهم العوامل:-

١- **المسافة المقطوعة:-** تتفاوت المسافة المقطوعة من مرحلة إلى أخرى ومن مدرسة إلى أخرى ، كما أن المسافة المقطوعة تدل على كفاءة التوزيع القائم وتوضح المناطق التي تعاني من نقص هذه الخدمة والمناطق التي تتكدس فيها المدارس ، كما يساعد في تحديد المناطق التي تحتاج إلى مدارس جديدة وقد توصلت الدراسة الميدانية إلى عدة نتائج تم صياغتها في الجدول (٢٢).

الجدول (٢٢) المسافة المقطوعة لتلاميذ التعليم الإعدادي الأهلي لمدارس مدينة النجف

الوحدة الإدارية	أقل من ٥٠٠ م	٥٠٠_١٠٠٠ م	١٠٠٠_٢٠٠٠ م	٢٠٠٠_٣٠٠٠ م	أكثر من ٣٠٠٠ م	إجمالي العينة
مدينة النجف	٨	١٠	٣	٨	٦	٣٠
المجموع	٨	١٠	٣	٨	٦	٣٠

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٧ م.

يلاحظ من الجدول (٢٢) أن ٢٦% من تلاميذ مدارس منطقة الدراسة يقطعون مسافة تصل إلى أقل من ٥٠٠ - ١٠٠٠ م وبالنسبة لمعيار المسافة المقطوعة على المستوى المحلي فقد حددت ب(٣٠٠-٤٠٠ م) لرحلة التلميذ إلى المدرسة وبالعكس.

ويشير الجدول رقم (٢٢) أن نسبة التلاميذ في منطقة الدراسة من العينة المدروسة قد سجلت تبايناً فيما بينها، فقد بلغت نسبة التلاميذ الذين جاءت نسبتهم مطابقة للمعيار ٢٦% بينما بلغت نسبة التلاميذ الذين جاءت نسبتهم غير ملائمة وتفق المعيار ٣٣% من مجموع العينة المدروسة لمنطقة الدراسة. وترجع أسباب تدني النسب المطابقة للمعيار والتي تفوقه إلى عدة أسباب منها، تكدس المدارس في مناطق محدودة، دون الاعتماد على المعايير في تحديد واختيار مواقع المدارس، وهذا ما يلاحظ في منطقة الدراسة.

٢- وسيلة النقل المستخدمة: تتنوع وسائل النقل المستخدمة من قبل التلاميذ في الرحلة اليومية بحسب طول المسافة المقطوعة بوضع الرحلة هل هي صعبة أو سهلة بالإضافة إلى ظروف المناخ، حيث تتفاوت مساهمة كل وسيلة في نقل التلاميذ من منازلهم إلى مدارسهم، ويوضح الجدول (٢٣) وسائل النقل التي يستخدمها التلاميذ في رحلتهم اليومية.

الجدول (٢٣) وسائل النقل المستخدمة في رحلة التلاميذ

إجمالي العينة	دراجة هوائية		حافلة خاصة		سيارة العائلة		مشيا على الإقدام		الوحدة الإدارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٠	—	—	٧٠,٧٦%	٢٣	٢٠%	٦	٣,٣%	١	مدينة النجف
٣٠	—	—	٧٠,٧٦%	٢٣	٢٠%	٦	٣,٣%	١	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٧ م.

تبين من دراسة ميدانية ان ٣,٣% من التلاميذ يذهبون مشيا على الإقدام إلى مدارسهم ، و ذلك لقرب هذه المدارس من مساكنهم، بينما ٢٠% بسيارة العائلة، في حين ان ٧٠,٧٦% يذهبون بواسطة حافلات مستأجرة ، ولا يوجد من العينة المختارة مستخدمين للدراجة الهوائية.

٣- الزمن المستغرق في الرحلة إلى المدرسة: يتباين الزمن المستغرق في الرحلة إلى المدرسة بحكم تباين مواقع المدارس وتباين وسيلة النقل، فقد تبين من دراسة ميدانية أن ٣,٣% من أفراد العينة التي تم استبيانها يقطعون المسافة بزمن اقل من ٥ دقائق على مستوى منطقة الدراسة ، مما يدل على قرب المدارس من الأحياء السكنية ، في حين بلغت المسافة المقطوعة للمدرسة بزمن يتراوح بين (٥ - ١٠) دقائق نسبة قدرها ٢٠% بينما كانت المسافة المقطوعة بزمن أكثر من ١٠ دقائق ٧٠,٧٦% على مستوى منطقة الدراسة، وقد حددت وزارة التخطيط العراقية قسم الإسكان معيار الزمن المستغرق لرحلة التلميذ مشيا على الإقدام ب ١٠ دقائق، ويوضح الجدول (٢٤) ان نسبة المدينة من العينة المدروسة قد أوجدت ان تطابق الحالة في منطقة الدراسة مع المعيار المحلي بنسبة ٧٠,٧٦%، بينما النسبة التي فاقت المعيار ٣,٣% وهي نسبة ضئيلة.

الجدول (٢٤) الزمن المستغرق في قطع المسافة إلى المدارس التعليم الإعدادي الأهلي في منطقة الدراسة

إجمالي العينة	أكثر من ١٠ دقائق		١٠-٥ دقائق		أقل من ٥ دقائق		الوحدة الإدارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٠	%٧,٧٦	٢٣	%٢٠	٦	%٣,٣	١	مدينة النجف الاشرف
٣٠	%٧,٧٦	٢٣	%٢٠	٦	%٣,٣	١	المجموع

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٧ م.

ثانيا: مؤشرات درجة الرضا

تم قياس مستوى الرضا عن الخدمات التعليمية التي تقدمها مدارس التعليم المتوسط الأهلي في مدينة النجف باستخدام spss، واستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتأكد من صحة المعادلات ذاتها في برنامج spss.

المتوسط الحسابي $\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$ حيث أن $\sum x$ مجموع القيم و $n =$ عددها.

والانحرافات المعيارية باستخدام المعادلة التالية

$$s = \sqrt{\frac{\sum x^2}{n} - (\sum \bar{x})^2}$$

حيث أن $\sum x^2$ مجموع مربع القيم ، $n =$ عددها ، $(\bar{x})^2 =$ مربع المتوسط الحسابي.

تم استخدام التحليل الإحصائي لمدينة النجف الاشرف، من خلال ٣٠ استمارة استبيان مكونة من ١٣ سؤالاً مستخدماً مقياس " ليكرت " الثنائي.

يتضح من الجدول (٢٥) إن درجة الرضا عن مستوى الخدمات التعليمية في مدينة النجف كانت رديئة للأسئلة ٣-٧-٩-١٠-١٣ حيث كان المتوسط الحسابي لها (٦,١٤ - ٣,١٤ - ١٤- ١٣- ١٢) وكانت متوسطة للأسئلة ١-٢-٤-٨-١١، حيث تراوح المتوسط الحسابي لها بين (٣,١٦- ١٧- ٣,١٦- ١٦- ٣,١٦)، بينما كانت جيدة للأسئلة ٥-٦ حيث تراوح المتوسط الحسابي لها (٣,١٨- ١٨)، في حين كانت جيدة جداً للسؤال ١٢ فقط حيث تراوح المتوسط الحسابي (٦,١٨).

إن السبب في تباين درجة الرضا عن الخدمات التعليمية هو ناتج عن تباين بعض مستوى هذه الخدمات في المؤسسات التعليمية الإعدادية وقلة الرقابة الإدارية عليها ومما سبب وجود بعض المشكلات فيها.

الجدول (٢٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الرضا عن مستوى الخدمات التعليمية الإعدادية الأهلية في مدينة النجف لعام ٢٠١٧

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا
١	هل أنت راض عن مباني المؤسسة التعليمية الإعدادية	٣,١٦	١	متوسط
٢	ما هو مدى رضاك عن قرب أو بعد المؤسسة التعليمية الإعدادية عن بيتك	١٧	٦,١	متوسط
٣	هل أنت راض عن دورات المياه الصحية في مدرستك الإعدادية	٦,١٤	٥,١	رديئة
٤	هل أنت راض عن توفر الملاعب في مدرستك الإعدادية	٣,١٦	١	متوسطة
٥	هل أنت راض عن معاملة معلمك	٣,١٨	٧,٢	جيدة
٦	هل أنت راض عن توفر خدمات الكهرباء في مدرستك الإعدادية	١٨	٤,٢	جيدة
٧	هل أنت راض عن توفر الرعاية الصحية في مدرستك الإعدادية	٣,١٤	٥,٠	رديئة
٨	هل أنت راض عن فترة دوامك في المدرسة الإعدادية	١٦	٤,٥	متوسطة
٩	هل أنت راض عن توفر المياه الصالحة للشرب في مدرستك الإعدادية	١٤	٤,٥	رديئة
١٠	هل أنت راض عن توفر المكتبة في مدرستك الإعدادية	١٣	٤,١	رديئة
١١	هل أنت راض عن توفر قاعة للاحتفالات في مدرستك الإعدادية	٣,١٦	١	متوسطة
١٢	هل أنت راض عن وجود أجهزة التدفئة والتبريد في مدرستك الإعدادية	٦,١٨	٩,٢	جيدة جدا
١٣	هل أنت راض عن توفر مرسم في مدرستك الإعدادية	١٢	٤,٢	رديئة
	الدرجة الكلية	٧,١٥	٢,٢	متوسطة

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٧ م.

* حيث إن درجات الاستجابة دون (١٥ رديئة) ومن (١٥-٤,١٧ متوسطة) ومن (٥,١٧-٥,١٨ جيدة) ومن (٥,١٨-٢٠ جيدة جدا) و(أكثر من ٢٠ امتياز).

وبناء على ما تقدم يمكن القول أن هناك تبايناً واضحاً في مستويات كفاءة مؤسسات التعليم

الإعدادي الأهلي في منطقة الدراسة على وفق المعايير المحلية من حيث تدهور دورات المياه



الصحية وقلة إعداد أجهزة المياه الصالحة للشرب (البرادات)، وعدم توفر الرعاية الصحية، وعدم توفير مرسم في بعض المدارس الأهلية لمدينة النجف.

عدد خاص بالمؤتمرات ٢٠١٨-٢٠١٩



الاستنتاجات

لقد توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:-

١- تعد مدينة النجف الأشرف من المدن التاريخية والدينية المقدسة في نفوس المسلمين لذا كان لها أثر كبير في استقرار السكان وسرعان ما تطورت المدينة ونمت سكانيا ومساحيا واخذ الطلب يزداد على الخدمات التعليمية.

٢- توصلت الباحثة إلى بعض النتائج والمؤشرات:

* بلغ عدد مربيات الأطفال في مدينة النجف الأشرف ٣٣ مربية وبلغ عدد الأطفال ٥١١ طفلا أما عدد الشعب فقد بلغ ٢٤ شُعبة.

* بلغ عدد معلمين المدارس الابتدائي الأهلية في مدينة النجف الأشرف ٨٢٧ معلماً وبلغ عدد الطلاب ١٤٠٣٢ طالبا أما عدد الشعب فقد بلغ ٥٧٣ شُعبة.

* بلغ عدد مدرسين المدارس المتوسطة الأهلية ٢٢ مُدرسا وبلغ عدد الطلاب ٣٤٨ طالبا أما عدد الشعب فقد بلغ ٣١ شُعبة.

* بلغ عدد مدرسين المدارس الثانوية الأهلية ٦٢٥ مُدرسا وبلغ عدد الطلاب ٨٠٤١ طالبا أما عدد الشعب فقد بلغ ٤٤٦ شُعبة.

* بلغ عدد مدرسين المدارس الإعدادية الأهلية ٥١ مُدرسا وبلغ عدد الطلاب ٣٩٨ طالبا أما عدد الشعب فقد بلغ ١٩ شُعبة.

* بلغ معدل عدد الأطفال في الرياض (٥١١ طفل اروضة) ومعدل (طفلا شُعبة) بلغ (٣،١٠٤) أما بالنسبة إلى معدل (طفل امربية) فقد بلغ (١٢٦ طفلا) لكل مربية.

* بلغ معدل عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية الأهلية (١٤٠٣٢ تلميذا مدرسة) ومعدل (تلميذ اشُعبة) بلغ (٦،٣٨٤) أما ب النسبة إلى معدل (تلاميذا معلم) فقد بلغ (٥،٢٩٠) تلميذ امعلم).

* بلغ معدل عدد الطلاب في المدارس المتوسطة الأهلي (٣٤٨ طالبا مدرسة) ومعدل (طالب اشُعبة) فقد بلغ (٦،٥٠) طالبا) أما بالنسبة إلى معدل (طالب امدرس) فقد بلغ (٦،٢٧) طالب لكل مُدرس.

*بلغ معدل الطلاب في المدارس الإعدادية الأهلية (٣٩٨ طالبا مدرسة) ومعدل (طالب أشعبة) فقد بلغ (٤,٥٤ طالبا) أما بالنسبة إلى معدل (طالب/مدرس) فقد بلغت (٢,٢١ طالب) لكل مدرس.

*بلغ معدل الطلاب في المدارس الثانوية الأهلية (٨٠٤١ طالبا مدرسة) ومعدل (طالب أشعبة) فقد بلغت (٢٤٤ طالبا) أما بالنسبة إلى معدل (طالب/مدرس) فقد بلغت (١٢٦ طالب) لكل مدرس.

٣- عدم وجود مساحات مخصصة لرياض الأطفال ومدارس التعليم الأهلية مما أدى إلى استخدام منازل الإيجار كمدراس وأحيانا أخرى استغلال الأماكن التجارية.

٤- لم يكن هناك توزيع عادل للمؤسسات التعليمية الأهلية بين أحياء المدينة مقارنة مع الحجم السكاني للأحياء السكنية إذ أنها تزداد في بعض الأحياء وأخرى تقل فيها وثالثة ينعلم وجودها وهذا ما يدل على الحاجة إلى بناء العديد من رياض الأطفال والمدارس وخاصة في الأحياء ذات الكثافة السكانية العالية.

٥- من خلال العمل الميداني ودراسة وتحليل البيانات تبين إن هناك نقصا كبيرا وواضحا في عدد رياض الأطفال الأهلي وعدم انتظام توزيعها حيث أنها تتركز في قسمين بلديين فقط بينما تخلو الأقسام البلدية الأخرى للمدينة منها، أما بالنسبة إلى المدارس الابتدائية الأهلية فقد اتضح أنها تتكثف في أقسام وينتظم توزيعها في قسم ولا ينتظم في آخر، أما بالنسبة إلى المدارس المتوسطة والإعدادية الأهلية فقد تبين إنها تتركز في القسم البلدي الثالث والرابع فقط بينما تخلو بقية الأقسام البلدية الأخرى منها، أما المدارس الثانوية فقد تبين إنها تتكثف في القسم البلدي الثالث والرابع وكذلك ينتظم توزيعها في القسم البلدي الخامس والسادس بينما ينعلم في القسم البلدي الأول والثاني.

٦- أوجدت الدراسة إن نسبة تلاميذ المدارس الابتدائية الذين يقطعون المسافة مطابقة للمعيار بلغت ١٣% بينما بلغت نسبة التلاميذ الذين جاءت نسبتهم غير ملائمة وتجاوز المعيار ٤٦% من مجموع العينة المدروسة لمنطقة الدراسة.

- ٧- أوجدت الدراسة إن نسبة طلاب المدارس المتوسطة الأهلية الذين يقطعون المسافة المطابقة للمعيار بلغت ٢٣% بينما بلغت نسبة التلاميذ الذين جاءت نسبتهم غير ملائمة وتفوق المعيار ٢٦% من مجموع العينة المدروسة لمنطقة الدراسة.
- ٨- أوجدت الدراسة إن نسبة طلاب المدارس الإعدادية الذين يقطعون المسافة مطابقة للمعيار بلغت ٢٦% بينما بلغت نسبة التلاميذ الذين جاءت نسبتهم غير ملائمة وتفوق المعيار ٣٣% من مجموع العينة المدروسة لمنطقة الدراسة.
- ٩- أظهرت الدراسة إن درجة الرضا عن خدمات التعليم الابتدائي الأهلي في المدينة عند التلاميذ بلغ متوسطها الحسابي ١٧،٠١ وهي درجة متوسطة مما يدل على غياب بعض الخدمات عن بعض مؤسسات التعليم الابتدائي الأهلي لمنطقة الدراسة.
- ١٠- أظهرت الدراسة إن درجة الرضا عن الخدمات التعليم المتوسط الأهلي في المدينة عند الطلاب بلغ متوسطها الحسابي ١٤،٨ وهي درجة رديئة مما يدل على ضعف بعض الخدمات التعليمية وغياب بعضها الآخر عن معظم مؤسسات التعليم المتوسط الأهلي لمنطقة الدراسة.
- ١١- أظهرت الدراسة إن درجة الرضا عن الخدمات التعليم الإعدادي الأهلي في المدينة عند الطلاب بلغ متوسطها الحسابي ١٥،٧ وهي درجة متوسطة مما يدل على غياب بعض الخدمات عن بعض مؤسسات التعليم الإعدادي الأهلي لمنطقة الدراسة.

هوامش البحث ومصادره:

- (١) ضفاف رياض صالح، الآثار المترتبة على النمو الحضري في مدينة النجف، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٣، ص٣.
- (٢) شيماء عيسى جاسم، تقييم كفاية وجودة مياه الشرب في مدينة النجف الأشرف، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٢، ص٦.
- (٣) هناء مطر مهدي السلطاني، مظاهر التلوث البيئي للمياه العادمة وإمكانية استخدامها في مدينتي النجف والكوفة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٣، ص٢٠.
- (٤) ضرغام خالد عبد الوهاب، التحليل المكاني لمشكلات البيئة الحضرية في مدينة النجف الأشرف للمدة ٢٠٠٥-٢٠٠٦، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٧، ص١١٩.

- (٥) زين العابدين عزيز مزيد ابو ليل الشبلي، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة النجف الاشرف باستخدام تقنية نظم المعلومات GIS ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٢، ص ٤١-٤٢.
- (٦) عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (١) .
- (٧) زين العابدين عزيز مزيد أبو حليل الشبلي، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة النجف الاشرف باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS،المصدر السابق، ص ٤٤.
- (٨) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية التخطيط والإحصاء في محافظة النجف، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧م.
- (٩) صالح فليح حسن الهيبي، صبري فارس الهيبي، جغرافية المدن، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ٢٠٠٠، ص ٨٣.
- (١٠) خلف علي حسين الدليمي، تخطيط الخدمات التعليمية المجتمعية والبنية التحتية، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩، ص ١٠٧.
- (١١) طارق عبد الرؤوف محمد عامر، التخطيط التربوي والخريطة المدرسية، الطبعة الأولى، زهرة الشرق، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١٢٧-١٢٨.
- * لم توزع استمارات الاستبيان على المدارس الثانوية وذلك بسبب قلة عددها الذي لا يعطي نتائج دقيقة عن واقع خدمات مدارس التعليم الثانوي الاهلي في مدينة النجف.

المصادر

- ١- جاسم، شيماء عيسى، تقويم كفاية وجود مياه الشرب في مدينة النجف الاشرف، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٧.
- ٢- الدليمي، خلف حسين، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، الطبعة الأولى، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
- ٣- السلطاني، هنا مطر مهدي، مظاهر التلوث البيئي للمياه العادمة وإمكانية استخدامها في مدينتي النجف والكوفة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٣.
- ٤- الشبلي، زين العابدين عزيز مزيد أبو حليل، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة النجف الاشرف باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٢.
- ٥- صالح، ضفاف رياض، الآثار المترتبة على النمو الحضري في مدينة النجف، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٣.
- ٦- عامر، طارق عبد الرؤوف محمد، التخطيط التربوي والخريطة المدرسية، الطبعة الأولى، زهرة الشرق، القاهرة، ٢٠٠٧.
- ٧- عبد الوهاب، ضرغام خالد، التحليل المكاني لمشكلات البيئة الحضرية في مدينة النجف للمدة ٢٠٠٥-٢٠٠٦، رسالة (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٧.
- ٨- الهيبي، صالح حسن فليح، صبري فارس الهيبي، جغرافية المدن، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ٢٠٠٠.
- الدوائر الرسمية:
- ١- دائرة الإحصاء، النجف الاشرف، ٢٠١٧.
- ٢- مديرية بلدية النجف، ٢٠١٧.
- ٣- مديرية التربية في محافظة النجف، ٢٠١٧.
- ٤- الدراسة الميدانية، ٢٠١٧.